الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

الموضوع :

المعـــــــاجم المتخصّصة
عـــــرض نمـــــوذجي

إعداد الطالب (ة):
عبابو نجاة

إشراف : الأستاذ الدكتور
خالدي هشام

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	عبد القادر سالمي	رئيسًا
أ.الدكتور	محفوظ سالمي	ممتحنًا
أ.الدكتور	هشام	مشرفا مقررًا

العام الجامعي : 1438-1439/ 2016-2017

الإهـــداء

- إلى أغلى ما أملك أمي العزيزة حفظها الله ورعاها التي بذلت الجهد الكبير وساندتني بنصائحها المناسبة لمقام العلم لتراني دوما الأفضل .
- إلى والدي العزيز رحمه الله .
- إلى كل من وقف بجانبي في فرحي وفي ترحي .
- إلى أختي الغالية مليكة والتي أتمنى لها النّجاح في مسعاها الجامعي .
- إلى صديقتي الغالية آسية .
- إلى هاجـر التلميذة التي تعلّقت بي وتعلّقت بها .
- إلى عنوان الصّدق والعرفان والجمال الروحي النادر سعاد مزياني .
- إلى كل الذين أدخلوا السعادة والبهجة والفرح على قلبي .
- إلى كل أولئك أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله أن ينال النّجاح والظفر والقبول .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر وعرفـــــان

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾ *

عرفانا بالجميل وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير والامتنان أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف خالدي هشام على توجيهاته السّديدة و نصائحه القيمة وإلى بقية الأساتذة المناقشين على قبولهم قراءة هذه المذكرة وتصويبها .

* سورة الأحقاف ، الآية 15 .

مقدمة

مقدّمـــة

شغل المصطلح بال العلماء و فكرهم عقودًا من الزّمن لأهميته القصوى في شتّى العلوم ، ولاشك أنّ ضبط المصطلحات وتحديد مفاهيمها والتّدقيق في معانيها ، بحاجة ملحة من شأنها إرساء قواعد صحيحة لهذا العلم ودفع سيرورة البحث العلمي في الاختصاص للوصول إلى المبتغى العلمي ومجاراة التطوّر العلمي العالمي .

وتنقسم المصطلحات إلى قسمين عامة و متخصّصة ، والمعاجم اللغوية تندرج ضمن المعاجم العامة ، وهي معاجم مرتبة ترتيبا هجائيا وفق نمط معيّن من الترتيب ويبيّن بنيتها ويضبط استعمالها من أمثلة ذلك معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي و قد أفرد علماء هذا العصر من العرب والأعاجم في مجال المعاجم المتخصّصة مدّونات ومجلّدات ضخمة في مجالات المصطلح العلميّة فألّفوا في علم النّفس والطّب والصّيدلة ، والكيمياء والفيزياء وغيرها من العلوم الإنسانية البحتة ، وكانت للمجامع العربيّة أعمال جليلة في هذا المقام منها : المعجـم الشـامل لمصطلحات مجمع اللّغة العربية في العلوم الهندسية والتّقنية من تأليف نبيل عبد السّلام هارون ، ومعجم الحاسبات لأعمال المجمع العلمي بالقاهرة ، ومشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للتّرجمة من إعداد المنظمة العربية للتّرجمة وغيرها كثير .

ولعلّ أهمّ إشكال يبرز في ثنـايا هذا البحث : ماهي أسس المعاجم المتخصّصة وآليات صناعتها وهل هذه المعاجم كافية وتسدّ العجز العلمي وحاجة الباحثين في مختلف مجالات العلوم ؟ وهل وفّقت المجامع العربية في تقديم معجمات عربية متخصّصة تحافظ على روح العربية وتواكب زمن العصرنة والتطور العلمي والحضاري المتقدّم ؟ وهل احترمت هذه المعاجم المعايير العلمية العالمية في تأليفها ؟

للإجابة على كافة هذه الإشكالات ، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذا البحث ، من أجل الإحاطة الوافية بالمصطلحات المتخصّصة ، متطرقين إلى مواضيع تصبّ في ذات الموضوع المذكور آنفا .

ومن أجل بلوغ الغاية المنشودة من هذا البحث ، قسّمنا هذا البحث إلى مقدّمة وفصلين تتلوهما خاتمة ، جاءت المقدّمة عرضا لموضوع البحث ودوافع اختيار الموضوع ، ثمّ عرض عام لخطّة البحث .

ومن أهمّ دوافع اختيار الموضوع هو سبر أغوار المصطلحات عموما والمتخصصّة منها بشكل خاص لأنّه موضوع الدّراسات العلمية التّي يعدّ المصطلح بوابتها الرّئيسة بل هو أساس العلم كلّه ، ورغبة منّا في رفع الزّاد المعرفي واللّغوي الشّخصي وحبا للعربيّة وسعيا إلى خدمتها .

أمّـا الفصل الأول فقد عنوناه بـ « معجمات المصطلحات المتخصّصة ماهيتها وآليات صناعتها » ، تطرّقنا فيه إلى مفاهيم عامة حول المعجم والمصطلح ، وكذا ماهية معجمات المصطلحات المتخصّصة ، أمـّا الفصل الثّاني التّطبيقي فقد عنوناه بـ «معجمات المصطلحات المتخصّصة : دراسـة نمـــاذج » تطرقنا فيه إلى جهود المجـامع العربية ، كما درسنا نموذجين معاجم المصطلحات المتخصّصة ، الأوّل كان معجـم المصطلحات النّفسية والتّربوية لمصطفى زيدان

أمّا المعجم الثّـاني فكان «معجم الحيوان لأمين معلـوف » قمنا بدراسة طريقة جمع المعجمين من حيث تبويبهما ومنهجية جمع مادتهما العلمية . وأنهينا البحث بخاتمة تمّ تدوين أهمّ الاستنتاجات التّي تمّ التّوصل إليها بعد هذه الدراسة .

وقد اعتمدنا في هذه المذّكرة مراجع مهمّة من أهمـّها : الأسـس اللّغوية لعلم المصطلح لمحمّد فهمي حجازي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النّقـدي العربي ليوسف وغليسي ، ومقدّمـة في علم المصطلـح لعلي

القاسمي وغيرها من المراجع العلمية المصطلحية .

ونتوخى من خلال هذه الدّراسة إلى مدى مساهمة المعاجم المتخصّصة في إغناء العربية ومدّ الباحث العلمي بمراجع مهمة يعود إليها للإفادة والاستزادة من العلوم والثّقافة والحضارة .

وفي الأخير يسرّني أن أتقدم بجزيل الشّكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدّكتور هشام خالدي الذّي أدين له بالتّوجيه والنّصح الذّي أثرى هذا البحث طيلة فترة إعداده ، كما أشكر اللجنة المناقشة التي أثرت هذه المذكرة بعمليتي التّصحيح والتصويب .

الطّالبة : نجـاة عبابو

تلمسان يوم : 2017/03/02 م

الفصل النّظـري: معجمات المصطلحات المتخصّصة ماهيتها و أسس وضعــها

الفصل الأول : معجمات المصطلحات ماهيتها و أسس وضعهـــا .

المبحث الأول : ماهية المعجم والمصطلح .

1) تعريف المعجم:

1.1) لغة .

1.2) اصطلاحا .

2) تعريف المصطلح :

2) لغة .

2.2) اصطلاحا .

2) المبحث الثاني : ماهية معجمات المصطلحات المتخصصة .

3) المبحث الثالث : آليات صناعة المعاجم المتخصّصة

3.1) الاشتقاق .

3.2) النّحـــت .

3.3) المجـــــاز .

3.4) التّـــــعريب .

3.5) التّرجـــــمة .

المبحـــث الأول : ماهيتا المعجم والمصطلح :

1) مفهوم المعجم

1.1) لغـــة : ورد في لسان العرب أنّ المعجم مشتق من مادة عجم ، ومنها العُجْم والعَجَـم ومعناه خلاف العرب ويقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي ورجل أعجم وقوم أَعْجُمٌ ، كما ينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عُجمة ويقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي (1)

كما وردت أيضا بمعنى الإبهام ، فيقال أنّ العجمي مبهم الكلام ، لا يتبيّن معناها ويقال معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنّقط ، ويقال عجمت العود إذا عضضته ليتعرف على صلابته من رخاوته ، كما وردت مادة **عجـم** في اللّغة للدلالة على الإبهام والإخفاء وعدم البيان والإفصاح ، فمنها الأعجم الذي لا يفصح ، والأعجم لسان غير عربي ، وصلاة النّهار عجماء لأنّه لا يُجهر فيها بالقراءة (2)

كما جاء في معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي أنّ «مادة عجم من العجم أي أصل الذَّنَب ، أي صغار الإبل للذّكر والأنثى ، والعُجْمة ما تَعَقّد من الرّمل ، وباب معجم أي مقفل ، والعواجم الأسنان ، والعَجْمة النّخلة تنبت من النّــواة » (3)

وورد في معجم لسان العرب أعجمت الكتاب أي ذهبت به إلى العجمة ومعناه أزلت عنه عجمته أي غموضه ، وكتاب معجّم وذلك بتعجيمه أي تنقيطه أي إزالة غموضه بالنّقط ، ومنها عجّم وأعجم وهو إزالة الإبهام والغموض ، فالمعجم هو إزالة الغموض واللبس والإعجام (4)

---

(1) لسان العرب لأبي الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي البصري ، المجلد الثاني عشر ،ص ، 365 ، دار صادر بيروت ، مادة عجم .

(2) لسان العرب ، ابن منظور ، مادة عجـم .

(3) القاموس المحيط ، الفيروز أبادي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، الطّبعة الثامنة ، 2005 ، مادة عَجَم .

(4) لسان العرب ، ابن منظور ، مادة عجم ، ص ، 366 .

2.1) اصـــطلاحـــا : اتفق العلماء على أنّ المعجم هو عملية جمع لمفردات اللّغة مرتبة بطريقة معيّنة شارحًا كلا منها وممثّلا له أحيانا ، وذاكرا الأصل الذي اشتق منها وقد يتخصّص مصنّف المعجم في شرح المصطلحات الفنية الخاصّة بفرع من فروع المعارف أو في ترجمة كلمات لغة إلى لغة أخرى ، ومن أشهر مصّنفي المعاجم من العرب : الخليل بن أحمد ، الجوهري الأزهري وابن منظور والفيروز أبادي ، وقد كان علم تصنيف المعاجم يعرف عند العرب باسم « علم اللّغة».(1)

يعرّف المعجم ديوان لمفردات اللغة مرتّب على حروف المعجم وجمعه معجمات ومعاجم ، وقد استخدمت كلمة معجم في وقت متأخر للدّلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللّغة فالمعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصًّا كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسّرها أو يشرح معناها ، ويبيّن أصلها ، ويوضّح طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى (2) .

وقد استعملت لفظة قاموس التي تعني اللغة البحر العظيم أو وسطه كمرادف لكلمة معجم لدى معظم المهتمين باللّغة . ويرجع إطلاق لفظة قاموس على المعجم بسبب شيوع القاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 816 هـ) إذ أصبحت كلمة قاموس تقابل في الاستعمال معجم ، فصار كل معجم قاموسًا (3)

تعريف المصطلح :

2.1) لغة : جاء في معجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري « المصطلح مصدر ميمي للفعل اصطلح من مادة صلح ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد بأنّها ضد الفساد » .(4)

وورد في القاموس المحيط أيضا بأنّ : المصطلح من صلح اصطلح وصالح ، واستصلح نقيض استفسد وهذا يصلح لك ، ومعناه الصلاح ضد الفساد . (5)

---

(1) ينظر ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، وجدي وهبة ، كامل المهندس ، مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ، 1984 ، ص ، 368 .

(2) المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) ، أحمد محمود معتوق ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي الإمارات ، 1420/ 1999، ص ، 31 .

(3) ينظر ، صناعة المصطلح الصّوتي في اللّسان العربي الحديث ، هشام خالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ، 2012 ، ص ، 39 .

(4) تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، مادة صلح .

(5) القاموس المحيط ، الفيروز الأبادي ، مادة صلح

ووردت هذه المادة في القرآن الكريم فنجد من الأفعال : صلح ، صالح ، أصلح ، إصلاح ، صلاح .

قال جلّ وعلا : ﴿ **وإن طَائِفَتَـان مِنَ الـمؤمنين اقْتَتَلـوا فَأَصْلِحُـوا بَيْنَهُمَـا** ﴾ (1) .

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ **وأَصْلِـح لي فِـي ذُرِيَتِـــــي** ﴾ (2) .

وبالنّظر إلى مادة « صـــلح » في المعجم الوسيط الصّادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة نجد أنّ المعنى أكثر وضوحا ، ولعلّ ذلك يرجع إلى حداثة تأليفه ، وتمّ ذكر معانٍ أخرى يمكن إجمالها في الآتي :

- ✓ أصلح في أمره أو عمله : أتى بماهو صالح ونافع .
- ✓ أصلح ما بينهما : أزال مابينهما من عداوة وشقاق .
- ✓ الاصطلاح مصدر للفعل اصطلح : اتّفاق طائفة على شيئ مخصوص ولكل علم اصطلاحاته .

نستنتج مما سبق أنّ وضع المصطلحات يكون وفقا لم ينفع مستعمليها مع مراعاة خصوصيّات كل لغة ونظام وضعها لهذه المصطلحات ، أمّا المعنى الثالث فقد تخصّصت فيه كلمة « اصطلح » مع تكوّن العلوم لتعني الكلمات المتفق عليها بين أصحاب التخصّص ، كما ورد في مستدرك التاج أن الاصطلاح : « اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص » (3) .

وجاء في في معجم محيط المحيط « اللّفظ الاصطلاحي مايتعلّق بالاصطلاح يقابله اللّفظ اللّغوي » (4)

و في المجمل المصطلح هو اتّفاق طائفة أو قوم على وضع اللّفظ بإزاء المعنى أو تسمية الشّيئ باسم ما ينقل عن موضعه الأوّل ،أو إخراج الشّيئ أو اللّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما .

---

(1) الحجرات ، آية ، 09 .

(2) الأحقاف ، آية ، 15 .

(3) مستدرك التّاج ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، مصطفى الشّهابي ، دمشق ، الطّبعة الثانية ،1988 ، ص ،05 .

(4) محيط المحيط ، بطرس البستاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ، ط 1 ، 1977 ، مادة « صلح » .

2.2 اصطـلاحـا :

المصطلح أو الاصطلاح عبارة عن اتّفاق قوم على تسميّة الشيئ باسم ما يُنقَل عن موضعه الأوّل وإخراج اللّفظ من معنى لغوي إلى معنًى آخر لبيان المراد .(1)

كما قد تعددت التعـاريف الخاصة بالمصطلح بتعدد واضعيها ، فكل يعرّف حسب تخصصه ، ومن هـذه التّعريفـــات إنّ المصطلح عبارة عن كلمة أو مجموعة من كلمات في اللغة المتخصصة (علمية أو تقنية)، وقد يوجد موروثا أو مُقترضًا للتّعبير بدقة عن المفاهيم ليدّل على أشياء مادية محددة .(2)

و يعدّ أفضل تعريف أروبي لعلم المصطلح هو هذا التّعريف :« الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد ، أو عبارة مركبة استقرّ معناها أو بالأحرى استخدامها ،وحُدِّد في وضوح ، وهو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصّصة ، واضح إلى أقصى درجة ممكنة ،وله ما يقابله في اللّغـات الأخرى يرد دائما في سيّاق النّظام الخاصّ لمصطلحات فرع محدّد فيتحقّق وضوحه الضّروري » (3) .

يوضح هذا التّعريف أهمية التحديد الدّقيق لمعنى المصطلـح وأنّ هـذا التّحديد ممكن في إطـار وضع المصطلح بين مجمـوعة المصطلحات المكوّنة لنظام التّسميات في داخل التخصّص الواحد .

إنّ التّعريفات السابقة للمصطلح جعلته قائما على الاتّفاق بين أهل التخصّص ، بينما يرى آخرون أنّ المصطلح من الممكن أن يكون من وضع عالم واحد ، فإمّا أن يُشاع ويستخدم ، وإمّا أن يُرفض ويُتـرك ، لأنّ الاستعمال هو معيار الحكم على صلاحية المصطلح فإذا بقي حبيس المصّنفات والمعاجم ولم يجلر على الألسن والأقلام أصبح عرضة للانقراض .(4)

(1) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، يوسف وغليسي ، الدّار العربية للعلوم ، ناشرون ، الطبعة الأولى ، 2008 ، ص ، 22 .

(2) المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، عمار ساسي ، علم الكتب الحديث ، ط1 ، 2009 ، ص ، 94

(3) المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة ، عبد الله محمد العبد ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2011 ، ص ، 30 .

(4) المرجع نفسه ، ص 30 .

ويقابل كلمة مصطلح باللغة الفرنسية Terme وبالإنجليزية Term وتعود جذورهما للكلمة اللاتينية Terminus بمعنى الحدّ ، وما يلاحظ أنّ التّعريفات الغربية تربط المصطلح بالحدّ بينما نظيراتها العربية تُرجعه للاتّفاق .

وعموما أنّ المختصّ بعلم المصطلحات لابد عليه أن يحدّد الوحدات المصطلحية وطرق استخدامها ، كما يقوم بضبط المصطلحات المستخدمة في مجال ما لتسهيل نقل المعارف والمعلومات وتبسيطها ، واضعا بالتّالي نظاما مصطلحيا يسهّل عملية نقل المعارف المختصّة بمجال معيّن واستخدامها على نحو من الدّقة والوضوح والإيجاز لكيلا يقع أيّ التباس أو خطأ لدى التواصل اللّغوي والعلمي بين العلماء . والواقع أن علم المصطلحات الذي برز في شكله الجديد منذ نهايات القرن الثامن عشر، قد جاء تلبية لمتطلبات علمية و اجتماعية للتعبير عن المفاهيم العلمية الحديثة بمصطلحات حديثة تفتقر إليها اللغات.وقد أدى هذا الوضع تجاه أهمية المصطلحات العلمية والتقنية على وجه الخصوص إلى بروز مظهرين لعلم المصطلح،الأول: علم المصطلح العام وهو المساق المصطلحي الدولي الذي لا يخص لغة دون لغة ولكنه علم أممي يتشكل من قواعد وقوانين وتوصيات ومبادئ يمكن لأي لغة أن تستقي منها ما يناسبها في توليد المصطلحات الحديثة وإعداد المعاجم المختصة وإنشاء بنوك المصطلحات. أما المظهر الثاني لعلم المصطلح فهو علم المصطلح الخاص الذي يدور حول حلقة علم من العلوم، تختلف المصطلحيات الدولية من لغة إلى أخرى اختلافا واضحا يعكسه تطور علوم المصطلحات وغزارة المصطلحات وتعاظم المفاهيم، ففي اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية مثلا فإن علم مصطلح كل لغة من هذه اللغات قد قطع شوطا كبيرا في التنظير والتطبيق، بل وتكاد تشكل مصطلحيات هذه اللغات أساس علم المصطلح الدولي كما يتجلى في النصوص والوثائق والمطبوعات الصادرة عن المؤسسات المصطلحية الدولية . (1)

(1) المصطلح اللساني وقضية السيرورة ، محمد العبد ، ص ، 31 .

لا يمكن للفظ أن يُتَّخَذَ اصطلاحاً، ويروج، ويدخل في الثروة اللفظية للغة ما حتى تتحقق فيه الشروط التالية، وأهمها:

1- البساطة والوضوح في الدّلالة على الفكرة العلمية أو الفنية.

2- الإيجاز والاقتصار ما أمكن على أقل عدد من الكلمات والحروف.

3- أن يكون موضوعياً في دلالته بحيث لا يكون مقصوراً على جانب دون آخر.

4- ألاَّ يتعدد الاصطلاح للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل العلّمي الواحد.

5- أن يتم وضعه بعد الرجوع إلى لغات أخرى ليكون أكثر دقة وشمولية وقابلا للرواج.

6- أن يسمح بالاشتقاق بما لا يضر بكيان اللغة. ويتفرع عن ذلك أيضاً ضرورة ترجمة الاصطلاح المفرد بمفرد مثله، لأن ذلك يساعد على التصريف والاشتقاق.

7- أن يمكن ضبطه بتطبيق قواعد تحديد شكل الاصطلاح؛ كأن يعبِّر عنه بصيغة المفرد أو الجمع، أو فرزه إلى مكونات مستقلة يعبر عن كل منها بصيغة الاسم وتستخدَم بصورة مستقلة كاصطلاح تكشيف عند وضع المكانز.

8- أن يُراعى في وضعه عدم اللجوء إلى الألفاظ العامية إلا لضرورة أو توضيح .

وإجمالا الاتفاق هي تلكم الميزة الملموسة في المصطلح أيًّا كانت ماهيته .

2) المبحث الثّـاني : ماهيــة معجمات المصطلحات المتخصّصة .

تتناول المعاجم المتخصّصة المفردات الخاصّة بمجال معيّن من مجالات المعرفة أو بعلم من العلوم مثل الهندسة أو الطّب أو التّربية وعلم النّفس وغيرها من العلوم التخصّصية ، تهتمّ هذه المعاجم بجرد مصطلحات أحد هذه الميادين المتخصّصة وتقوم بشرحها حسب استعمال أهلها والمتخصّصين بها (1).

كما تعالج تلك النّوعية من المصطلحات صِنفًا واحداً من المعرفة ويتمّ اختيار مداخلها حسب المجال الذي تنتمي إليه وهي فيما يراه **أحمد معتوق** « محددة ومختصرة نسبيا يُكرّس فيها الجهد والوقت لدى مُؤلفيها على جانب معيّن أو جزء محدّد من اللّغة ، وبذلك من المنتظر من هذه المعاجم أن تكون أكثر استيعابا لما خُصِصت له وأكثر دقة في التحليل والوصف ، وأشدّ إحكاما وتتبعا فيما تقدم من معارف وتفسيرات لمجموعة المفردات التي تشمل عليها ، ونتيجة لذلك يمكن القول أنّ الاستفادة منها في مجالها أسرع وأكثر وربما كانت أوسع وأدق وأعمق من حيث النّوع » (2).

كما تتضمن صناعة المصطلح المتخصّص مجموعة النّشاطات هدفها الأساسي وصف المصطلحات في المعاجم المتخصّصة أو بنوك المصطلحات ، يجمع المعجم المتخصّص أكـان في صيغة ورقيـة أو إلكترونية كلمـات في مجـال تخصّصي مثل اللّسانيات والحقوق وأمن الحاسوب ، ويتناول في بعض الأحيان بضعة مجالات مترابطة (كالطّب وعلم الإحياء ، أو وسائل الاتّصالات السلكية والألكترونيك) ، ويجمع بنك المصطلحات ذو الصبغة الإلكترونية مصطلحات من مجالات متعددة ، يكون كل مصطلح مرتبطا بجانب معيّن ويمكن لهذين المصّنفين أن يقدّما أوصافا في لغة واحدة ، وغالبا ما يكون ثنائي اللّغة أو متعدّد اللّغـات ، يهدفـان في هذه الحالة إلى وضع مقابلات توجه منتجـات صناعة المصطلح إلى المترجمين وإلى الكتّاب المتخصّصين (3)

---

(1)ينظر ، إشكالية ترجمة المصطلحات في المعاجم المتخصّصة ، شرنان وسيلة ، ص ، 100 .

(2) المعاجم اللغوية العربية ، أحمد محمد معتوق ، ص ، 31 .

(3) ينظر ، علم المصطلح مبادئ وتقنيات ، ترجمة ربما بركة ، ص ، 42 .

إنّ المتخصّص في صناعة المصطلح هو المصطلـحي ، وهذه التّسمية حديثة للمحترف الذي يقوم بجمع البيانات المصطلحية وترتيبها ترتيبا معيّنا .

تعرّف المصطلحات بأنّها وحدات معجمية يُنظر إلى معناها ضمن إطار علمي تخصّصي ، أي ضمن مجال محدّد من المعرفة الإنسانية ، وهو غالبا ما يُربط بنشاط اجتماعي مهني على سبيل المثال : لقاح – الجهاز العصبي المركـزي هي مصطلحات طبية ، ومرود – قضيب الكامة – إطار إشعاعي ، هي مصطلحات ميكانيكية ، برمجية – نظام التّشغيل – القرص المرن والصّلب ، الفأرة ، هي مصطلحات من مجال المعلوماتية الحاسوبية ، تقوم صناعة المصطلح بفرز الوحدات المعجمية التي تتوالى في نـصّ متخصّص للتّركـيز على المصطلحـات .(1)

وترى رجاء الدويدري في كتابها المصطلح العلمي في اللّغة العربية : « أنّ المصطلحات العلمية عبارة عن مجموعة من الكلمات تمّ الاتّفاق على استعمالها من قبل مجمع الباحثين لتقوم بوظيفة تتمثذل في تجسيد نتائج البحث ووضعها في قالب لغوي ليضمن تواصلا فعّالا ومفيدا بين مختلف فئـات المستعملين » (2).

كـما يحمل كل مصطلح متخصّص في جوانبه تاريخا حافلا بالأبحاث والدّراسـات و التجـارب ، نذكر على سبيل المثال مصطلح النّظام البيئي أو المنظومة البيئية (Ecosystem) لذي صاغه العالم البيئي الإنجليزي (lendman) عند وضعه لنظرية الأنظمة البيئية خلال النّصف الأول من القرن العشرين بعد أخذ وردّ امتدّ من بداية النّصف الثاني من القرن التاسع عشر .

---

(1) ينظر ، علم المصطلح مبادئ وتقنيات ،. ترجمة ريما بركة ، ص ، 42 .

(2) المصطلح العلمي في اللغة العربية ، رجاء دويدري ، ص ، 195 .

كما يمكن تصنيف المصطلحات المتخصّصة إلى نوعين : يشمل الأول المصطلحات التي تمّت صياغتها للدّلالة على ما يقع من ظواهر ، فهي عبارة عن مفاهيم وينظر إليها على أنّها صور فكرية تشير إلى أشياء غير ملموسة ، مثل : الجاذبية (grovitation) والتّركيب الضّوئي (photosynthes) ، التّحليل بالماء (hydrolyse) والتّرسيب (sedemenstation) ، أمّا النّوع الثّاني : فيمكن إدراج المصطلحات المصوغة للدّلالة على المكونات والأشياء التي يتعامل معها الباحث في أثناء قيامه بنشاطه العلمي ، والتي ينظر إليها على أنّها ألفاظ تقنية مثل : الزّئبق (nercur) والكلس (calcaire) والمجهر (microscope) ، فهي وسائل يستعملها الباحثون ،و النّوعان نتيجة سياق فكري معيّن (1).

وفي المجمل المصطلحات المتخصّصة هي كل كلمة أو مفردة تدخل في سياق أو نطاق المعرفة العلمية ، والتي صاغها أو ابتكرها أو اقتبسها الباحثون أو الدّارسون للتّعبير عن نتائج أعمالهم ، لذا إذا نعتت المصطلحات المتخصّصة بهذا الاسم ننظر لتخصّصها بعلم معيّن ، يكشف لبس مصطلحات العلم .

(1) المصطلح العلمي في اللغة العربية ، رجاء دويدري ، ص ، 196 .

المبحث الثالث :آليات ووسائل صناعة المعاجم المتخصّصة

لنتمكن من وضع مصطلح متخصّص وإعداده بكيفية تلبي حاجيات الباحث العلمية لابد من معرفة جميع الفعاليّات المتّصلة بجمع المصطلحات وتحليلها وتنسيقها ، ومعرفة مرادفاتها وتعريفاتها بلغة بذاتها أو مقابلاتها بلغة أخرى ، لذا انكب علماء المصطلح العرب على مواكبة التقدّم الذي تعرفه الأمم الأخرى ، فأخذوا في استيراد كل مايستجد على الساحة العلمية والتكنولوجية (1) .

تتميّز اللغة العربية بكمّ هائل من المفردات التي تتوفر فيها مجموعة الآليات لوضع مصطلحات ، تسمح لها بتجديد مفرداتها لتلبية حاجيات المتكلمين العصرية ، ولجعل اللغة العربية في مصاف اللغات العلمية العصرية ، سنتناول بالدّراسة آليات وطرق وضع المصطلحات المتخصّصة في أكثر المجالات شيوعا النّفسية والطبية والهندسية وغيرها .

3.1) الاشـتقـــاق :

يعدّ الاشتقاق أحد أهم الوسائل اللغوية المساعدة على إنماء اللغة ، يعتمد عليه في سدّ النّقص في المفردات ، عرف الاشتقاق لدى العرب منذ القدم حيث اتخذته كأداة لتكوين ألفاظ عربية جديدة .(2)

ويولي علماء اللغة اهتماما كبيرا للاشتقاق نظرا لدوره الفعّال في رفد اللغة العربية بمصطلحات للتّعبير عن المفاهيم المستحدثة في العلوم والصناعة والاقتصاد وغيرها من المجالات ، كما أصبحت العديد من الكلمات المشتقة جارية الاستعمال على الألسن ومتداولة بين النّاس ، وأبانت بذلك عن جزء هام من الرّصيد المعجمي للأفراد ولما طغى الاشتقاق في اللغة العربية ، أصبحت لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى لأنّ فيها من المرونة مما يجعلها تحتل الصّدارة بين اللغات في هذا المجال .

---

(1) إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصّصة ، شرنان سهيلة ، ص ، 47 .

(2) المرجع نفسه ، ص ، 49 .

وقد اتخذّت المصطلحات العربية للتّعبير عن العلم الحديث والحضارة الحديثة أبنية صرفية عربية ،و المقصود بالاشتقاق تكوين لفظ عربي جديدة من مادة عربية عرفتها المعجمات وبوزن عربي عرفه النّحاة أو أثبتته النّصوص كما تقوم عملية الاشتقاق على القياس وبذلك يصبح المشتق الجديد جاريا على وزن من الأوزان العربية القديمة ، فيكون على نمط المصطلحات المألوفة الموروثة (1) .

إنّ الاشتقاق هو صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللّفظ والمعنى ، وقد جاء في المزهر للسّيوطي « الاشتقاق من أغرب كلام العرب » وقال في شرح التّسهيل « الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتّفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ليدّل بالثّنية على معنى الأصل ....» (2)

إذن الاشتقاق هو توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد ، ولابدّ أن تكون العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ محكومة بشروط أهمّها :

1. الاشتراك في عدد من الحروف لا يتجاوز الثلاثة في الغالب .
2. خضوع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب مُوحّد .
3. اشتراك مختلف الألفاظ في حدّ أدنى من المعنى الموحّد ، أو تقاطعها في قاسم دلالي مشترك ، يُقدّر على الجذر الأصلي لمادة الاشتقاق .(3)

كما أنّ أكبر أصول الاشتقاق في اللغة العربية هو المصدر ، فمن مصدر السّمع مثلا يشتق الفعل الماضي سمع واسم الفاعل سامع ، واسم المفعول مسموع ... إلخ ، وتكون جميع هذه المشتقات متفقة ف حروفها الأصلية

---

(1)الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود فهمي حجازي ، ص ، 35 .

(2) المزهر في علوم اللغة ، جلال الدين السيوطي ، شرح وتعليق ، محمد جاد المولى وآخرون ، ج 1 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، 1987 ، ص ، 346 .

(3) ينظر ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، يوسف وغليسي ، ص 80- 81 .

وفي المعنى الأصلي للمصدر وهو السّمع ، ويكون اختلافها إنّما في الصّيغة فقط ، ويسمى هذا النوع من الاشتقاق بـــ: **الاشتقاق الصغير** ، أما إذا كان هناك تناسب بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة في الفظ والمعنى دون ترتيب في الحروف يسمى هذا النّوع بـــ: **الاشتقاق الكبير** أو **القـلب** ؛ ومعناه تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة على بعض مثل : جذب و جبذ ، وطفا وطاف وطمس الطريق وطمس ، كما نجد نوعا آخر من الاشتقاق يسمى بالاشتقاق يسمى بـــ : **الاشتقاق الأكبر** أو **الإبـدال** ؛ وهو انتزاع لفظ من لفظ آخر مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج مثل : عنوان الرسالة وعلوانها .(1)

إنّ باب الاشتقاق واسع ، وهو مهم في مجال تنمية اللغة ولا سيّما المصطلحات العلمية ، ولكن معظم علماء اللغة العربية كانوا يرون أنّ الاشتقاق سماعي ، فلا يجوز في نظرهم اشتقاق أفعال وأسماء غير التي سُمعت عند العرب ، والاشتقاق من العلوم العصرية وهو اليوم ضرورة ملحة في مختلف مجالات العلوم .(2)

3.2) النّحـــــت :

يعرف النّحت في اللغة بالنّشر والقشر والبري ، يقال نحت الخشب والحجارة إذا براها ، ونحت النجّار الخشبة ينحتها نحتا .(3)

أمّا في الاصطلاح فيعني ابتداع كلمة مركّبة حروفها من كلمتين أو أكثر تنتزع من حروفها للدّلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها .(4)

(1) ينظر المصطلح العلمي في اللغة العربية رجاء دويدري ، ص ، 71- 72 .

(2) المرجع نفسه ، 74 .

(3) معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، الجزء 5 ، دار الفكر ، بيروت ، د، ط ، ص ، 404

(4) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي ، يوسف وغليسي ، ص ن 91 .

يعدّ النّحت من الظواهر اللغوية العربية القديمة ، ويعتبرالخليل (786- 818) أوّل من اكتشفها حين قال العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة لقرب مخرجهما ، إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين والنّحت هو ضمّ الألفاظ بعضها إلى بعض لوضع لفظ جديد ، يعتمد على النّحت لتيسير التعبير بالاختصار والإيجاز (1) .

كما يعتبر النّحت اقتصادا لغويا كقولنا (برمـائي) المأخوذة من البرّ والماء ، وقد يكون اختزالا لجملة للدّلالة التحدّث بها مثل (البسملة) التي انتزعت من جملة ﴿ بسم اللّه الرّحمن الرّحيم ﴾ وهكذا فللنّحت إسهام لا يستهان به في حقل العلوم والثّقافة وتنميّة اللغة ، لأنّه يساعد على إيجاد المصطلحات المقابلة من خلال التكاثر بحركة استقطابية تحكمها ظاهرة التّركيب الخارجي .(2)

ومن أمثلة معجمات المصطلحات المتخصّصة لفظة (كهرو مغناطيسي) (إلكترو تقني) فقد استفادت اللغة العربية من النّحت في تكوين مصطلحات جديدة في مختلف الميادين المعرفية ومختلف ضروب المعاملات ، وقد لجأ إليه العرب عند ضرورات المصطلح العلمي ، وعليه يبقى اللّجوء إلى النّحت محدودا وخاصّة في المعاجم المتخصّصة حصرا .

3.3 المجـــاز :

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا ، أي نقله من دلالته المعجمية إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة يبين الدّلالتين .

---

(1) إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة ، ص ، 51 .

(2) ينظر ، الترجمة والتّعريب في اللغة البيانية واللغة الحاسوبية ، محمد الديداوي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1، 2002 ، ص ، 46.

أصبح المجاز وسيلة مهمة تستعين بها اللغة لتطور نفسها بنفسها مكتفية في ذلك بوحداتها المعجمية التي تغدو من السعة الدلالية بحيث تستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى وشائج المناسبة والمشابهة ، ويغدو شأن المجاز من اللغة كشأن الدّم الحيوي في الكائن .(1)

إنّ الألفاظ التي نقلها الأجداد من معناها اللغوي إلى معناها الاصطلاحي لا تعدّ ولا تحصى ، وهي مبثوثة في كتب العلوم الإسلامية وعلوم اللغة والعلوم التي نُقِلت عن اليونانية والفارسية والهندية وغيرها ، فمن الألفاظ المجازية التي وُضِعت حديثا وتقلب إلى إلى معان اصطلاحية : القطار ، القاطرة والشّاحنة والسّيارة والمدرعـة والعلة والمعلوم والجوهر والتشريح والجراحة . (2)

يتمثّل دور المجـاز في تطوير الكلمة من معناها الأصلي أو القديـم إلى معنًى جديد ومن وجهة نظر عبد السّلام مسدي فإنّ المجاز قد ولج إلى صميم قضية وضع المصطلحات العلمية المتخصّصة من حيث أنّ « مكمن المجاز استعداد اللغة لايجاز تحولات دلالية بين أجزائها »

كما يعدّ المجاز إبداعا مستمرا على خلق واقع جديد وآلية من آليات التوليد الدّلالي ، لأنّه انحراف للمعنى وانزياحه عما وُضِع له في الأصل ليجعل اللغة تتسّع وتحتوي معانٍ جديدة لم تكن معروفة من قبل والمجاز معروف في كلّ اللّغـات ، حيث يوجد غالبا المعنى الحقيقي والمعنى الاصطلاحي ، ورغم شأن المجاز في الغة باعتباره وسيلة من وسائل التنمية اللغوية إلاّ أنّ التّمادي فيه قد يوقع في الاشتراك اللّفظي الذي يقود إلى الخلط والالتباس ، وهذا ما ينافي خصائص المصطلح العلمي الذي يجب أن يكون بعيدا عن ظواهر المشترك اللفظي أو الأضداد ، أو ظاهرة الترادف

(1) ينظر ، إشكالية المصطلح ، يوسف وغليسي ، ص ، 84 .

(2) المصطلح العلمي في الغة العربية ، رجاء دويدري ، ص ،77 .

(3) قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي) عبد السّلام مسدي ، الدّار العربية للكتاب ، تونس ، د.ط ، 1984 ، ص ،44.

اللغوي ، واستعمال هذا اللفظ المشترك وتقديم معناه الاصطلاحي عن باقي المدلولات المحتملة مرهون بالسّيـاق ، ويبقى السّياق هو الحكم الذي نلجأ إليه وهو المعيار الوحيد الذي نعتمده لتحديد المعنى الاصطلاحي وتمييزه عن المعنى الأصلي .

3.4 التّعريـــــب

التّعريب هو نقل الكلمة الأعجمية إلى العربية بعد تكييفها من النّاحية الصّوتية و الصّرفية حتّى تتلائم الخصائص اللغوية للنّطقين بالعربية ، وهذا المعنى استعمل قديما ومايزال يستعمل في زماننا في باب المصطلحات العلمية ،وقيل عن التّعريب « نقل اللّفظ من العجمية إلى العربيّة » وهو تعريف ورد معناه في كلام المحدثين ، بل

« هو لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى و استعملوه في لسانهم » (1).

وقد بدأ الاهتمام بقضيّة التّعريب منذ النّصف الثّاني من القرن التسع عشر واستمرّ حتّى اليوم ، ومن أشهر رواده أحمد فارش الشّدياق (1887) وعبد القادر المغربي (1909) ن يرى المغربي أنّ التّعريب وسيلة من وسائل التّنمية اللغوية في اللغة العربية ، وقد نظر مجمع اللغة العربية في موضوع التّعريب ، وأصدره قراره بجواز استعمال الألفاظ الأعجمية عند الضرورة ، وهو قرار يجيز التّعريب بقيود حيث يفيد أنّ التّعريب يكون مهمّا فقط في وضع المصطلحات العلمية المتخصّصة .(2)

وقد يُلجأ إلى التّعريب من باب اللّجوء إلى أخفّ الضررين حين الوقوع بين موقفين أفضلهما مورفولوجيا وهو أسوءهما

(1) المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، رجاء دويدري ، نقلا عن كتاب كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، حسن ظاظا ، الاسكندرية ، 1977 ، د.ط ، ص ، 79.

(2) ينظر ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود حجازي ، ص ، 148 .

دلاليا وأثناء ذلك وجب الحسم بين الأمرين في سبيل توضيح المفهوم .(1)

تناول البحث في التّعريب قضيّة المجالات الدّلالية للتّعريب ، لا خلاف في تعريب المصطلحات المنسوبة إلى أعلام أجنبية وفي تعريب أسماء الأدوية والعقاقير والمركّبات الكيميائية وأسماء النباتات والحيوانات .(2)

إنّ التّعريب ضرورة ملحة في مجال المصطلح ، فتعريب الالبحث العلمي والتأليف المعجمي والتقانيات العلمية ضرورة حتمية لخلق لغة علمية عربية ، هي في الواقع المدخل الوحيد لامتلاك القدرة العلمية العربية واقتحام آفاق المستقبل العلمية والتكنولوجية .

3.5 الترجمـــــــة :

تعرّف الترجمة بأنّها « نقل المصطلح الأجنبي بمعناه لا بلفظه ، فيتحيّر المترجم من الألفاظ ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي » (3) .

فالترجمة نظام متكامل ، كل مصطلح يرافق صاحبه ، وقد اشترط العلماء المحدثون استقراء الحقول الدلالية في كلّ من اللغتين ، لتلافي اضطراب الترجمة وفوضى الاصطلاح .

وتعدّ الترجمة أوّل وسائل نقل المصطلحات ولابد للمترجم أن يكون متقنا للغة العربية والأجنبية إتقانا جيّدا وتاما ومختصّا في مجال العلمي الذي يترجمه ، فالترجمة الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر التي تمكّن طلاب العلم

(1) ينظر ، إشكالية المصطلح النقدي الجديد ، ص ، 460.

(2) الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود حجازي ، ص ، 149 .

(3) مقدمة في علم المصطلح ، علي القاسمي ، ص ن 101.

ومريديه من إشباع نهمهم بالعلم ومصطلحاته المختلفة من خلال عملية ترجمة للكتب والمراجع في مجال المصطلح .

كما أنّ النّقص الذي تعانيه المكتبة العربية في الوقت الحاضر من أمهات الكتب العلمية المتخصّصة ، لا يمكن تلافيه إلاّ بالقيام بحركة واسعة في التّرجمة ، ومن الصّعب فيما كان جعل الأمّة تتقن جميع لغات العالم ، ولكن بالسهولة بمكان أن تنقل المعارف والثّقافات العالمية إلى الأمة العربية بواسطة التّرجمة .

الفصل التّطبيقي : قراءة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصّصة

الفصل الثّانـي : معجمات المصطلحات المتخصّصة : دراسة نماذج

1) المبحث الأوّل : الجهود العربية لوضع المصطلحات

1.1 مجمع اللغة العربية بالقـاهرة

1.2 المجمع العلمي العراقي .

1.3 مجمع اللغة العربية بدمشق .

1.4 مجمع اللغة العربية الأردني .

1.5 مكتـب تنسيق التّعريب بالربـاط .

2) المبحث الثّـاني : دراسة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتحصّصة

2.1) معجم المصطلحات النّفسية والتربوية لمحمد مصطفى زيدان .

2.1.1) تقديم المعجم

2.1.2) دراسة متن المعجم .

2.1.3) أهم الخصائص المميّزة لمعجم المصطلحات النّفسية والتربوية لمحمد زيدان .

2.2) معجـم الحيوان للفريق أمين معلـوف .

2.2.1) تقديم المعجـم .

2.2.2) دراسة متن المعجم .

2.2.3) نماذج اصطلاحية من معجم الحيوان لأمين معلوف.

المبحث الأول : الجهود العربية لوضع المصطلحات العلمية :

يعدّ المصطلح العنصر الأساس الذي يضاف إلى الرّصيد اللغوي فيغني اللغة بالجديد ، ويجعلها تتسع لكل مستحدث في ميادين الفكر والحضارة وعلى الأخصّ ميدان العلوم والتقنيات لتكون واسطة التعليم والتعلّم في جميع المراحل والتخصّصات ،وأداة للتفكير والتّعبير في كلّ مجال من مجالت العمل والحياة .(1)

وقد استطاعت اللغة العربية في القرن الثاني للهجرة وما تلاه من زمن أن تواجه العلوم القديمة ؛ علوم الفرس والهند واليونان من طب وهندسة ورياضيات وفلك وكيمياء بكلّ مافيها من مصطلح لم تألفه ، فاتسعت لها العربية جميعا ، واستوعبت معانيها وألفاظها معا توليدا حينا ، وتعريبا حينا آخر ، ، حتّى انعقدت لها الرّيادة والأسبقية بضعة قرون ، فكانت بحق لغة العلم والتأليف والكشف والأبداع ردحًا طويلا من الزمن ، وفي عصر النّهضة الحديثة رافق النّهضة العلمية وألادبية ولا سيّما في مصـر وبلاد الشّـام سعيٌ حثيث لايجاد المصطلح بغية استخدامه في الترجمة والتأليف والتّدريس ، وفي شتّى وجوه الحياة الأخرى ، تعبيرا عن المعاني المستجدة والدلالة على المبتكرات المستحدثة التي كانت وليدة التقدّم العلمي والتطوّر الحضاري في العالم (2) .

لقد بدأ العمل المصطلحي في مرحلته الأولى بجهود أفراد وظهر في هذه الحقبة رجال أفذاذ أمثال : رفاعة الطّهطاوي ، إبراهيم اليازجي ، أحمـد فارش الشدياق ، مصطفى الشّهابي ، فمنهم من نقل الكتب العلمية القيّمة إلى العربية من اللّغـات الأجنبية ، ومنهم من ألّف في الموضوعـات العلمية ، ومنهم من وضع المصطلحـات الجديدة أو صنّف المعاجـم العامة أو المتخصّصة ، ولقد بلغ عدد المجهودات الفردية لخدمة المصطلح العربي ووضع معاجم متخصّصة خلال المائة سنة الأخيرة ما يربو عن مائتي وثمانين عملا ، وهذا الجهد في غاية الجسامة و الأهمية. (3)

---

(1) دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، شحادة الخوري ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنّشر ، دمشق ، ط1 ، 1989 ، ص ، 203.

(2) المرجع نفسه ، ص ، 203 .

(3) دراسات في الترجمة والتعريب والترجمة ، شحادة الخوري ، ص ، 204.

غير أنّ الجهود الفردية غير كافية في وضع المصطلحات ، ما لم تتظافر الجهود مجتمعة لتحوز القبول وتظفر بالإجماع ، فإنّ مسألـة وضع معاجم متخصصة في كل فروع العلم المختلفة ، لابدّ من تعاون بين العلماء وأهل الاختصاص ليكون إنتاجا بنّاءا ، لذتا عكفت مجموعة معتبرة من المجامع العربية لوضع مصطلحات متخصّصة علمية وطبية وتكنولوجية وهندسية لتحظى باهتمام الدّارسين والباحثين ، ولابدّ في هذا المقـام من الإشـادة بجهود تلك المجامع ، نذكر منها :

1.1 مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

صدر مرسوم بإنشاء مجمع اللغة العربية سنة 1932 والذي من أهمّ أسسه :

- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلـوم والفنون في تقدمها .
- وأن يقوم بوضع معجم تـاريخي للغة العربية ، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمـات وتغيّر مدلولها .
- أن ينظّم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية .
- أن يبحث في كل ماله علاقة أو شأن في تقدّم اللغة العربية ، مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف ، وقد قضى المرسوم المشار إليه في مادته الثالثة أن يصدر المجمع مجلة تنشر أبحاثه التاريخية ، وائم الألفاظ والتراكيب التي يرى استعمالها أو تجنّبها ، وتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته ، ثم صار اسمه بعد ذلك (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) بموجب المرسوم الملكي الصّادر سنة 1940 ن وأحيرا أصبح اسمه مجمع اللغة العربية بموجب القانون رقم 434 لسنة 1955 بعد الثّورة المصرية .(1)

(1) الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، محمد علي الزّركان ، منشورات اتّحـاد الكتاب العرب ، ، ص ، 135 .

ســار المجمع في بداياته الأولى على النّهج نفسه التي سلكته المجامع السّابقة من الاهتمام بتعريب الألفاظ الحضارية دون التعرض للمصطلحـات العلمية ، وقد عدد ما أخرجه نحو 246 كلمة عربية الأصل والاشتقاق ، عاش منها الكثير حتّى يومنا هذا ، واندثر بعضها الآخر لعدم تقبلها منها بعض النماذج :

الصـرّح gratteciel ، الطبقة étage ، الشّقــة appartement ، البهـو salon ، الموقد foyer المصعـد assenseur ، المثوى pension (1).

أمّا النّهج الذّي يسير عليه المجمّع في قبول المصطلحات أو رفضها هو النظر مع كل لجنة في الألفاظ العلمية التي تأتيها من الجامعات المصرية أو الإدارات الحكومية ، وأن تضع ما تراه من الألفاظ العربية مقابل الألفاظ الإنجليزية أو الفرنسية ، وأن تعرّفها بالعربية تعريفا علميا ، أو تشرحها شرحا دقيقا ، وأن يبعث بها المجمّع إلى أعضائه ، وإلى العلماء المختصّين ليُبدوا ملاحظاتهم عليها ، وأن تنظر اللّجنة فيما يردها من ملاحظات وأن تعرض الألفاظ بعد ذلك على مجلس المجمّع الأسبوعي ، فيناقش أعضاؤه فيها ، حتّى إذا استقر رأي المجلس على جملة منها ، تعرض إدارة المجمّع على المؤتمر في اجتماعه السّنوي ، وبعدها تنشر المصطلحات التي أقرّها المؤتمر في مجلّة المجمّع ، ولعلّ أهمّ القرارات المجمّع في اختيار المصطلح احترام الأسس التالية :

- الالتزام بما أقرّه المجلس ومؤتمره من نهج أو أسلوب لوضع المصطلحات العلمية و تعاريفها .
- الوفاء بأغراض التّعليم العالي ومطالب التّأليف والترجمة والثقافة العلمية العالية .
- الحفاظ على التراث العربي وخاصة ما استقرّ منه من مصطلحات علمية عربية صالحة الاستعمال الحديث .

(1) الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، محمد علي الزّركان ، منشورات اتّحـاد الكتاب العرب ، ، ص ، 135 .

- مسايرة النهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات العلميّة ، ومراعة التّقريب بين المصطلحات العربيّة والعلمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم . (1)

أهمّ منشورات المجمّع من معاجم متخصصة :

معجم الجيولوجيا ، ط 1965 ، وأعيد طبعه مرّة ثانية 1982 .

المعجم الجغرافي ، ط 1974 .

معجم الكيمياء والصّيدلة ، طبع 1983 .

معجم الفيزياء النووية .

1.2 المجمع العلمي العــراقي :

أنشأت حكومة العراق هذا المجمّع في سنة 1947 ، ومن أبرز أغراضه :

– العناية بسلامة اللّغة وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة ، وللمجمّع أغراض علمية أخرى منها جمع الكتب العلمية والأدبية، وتصوير المخطوطات العربية ونشرها . (2)

ومن أهمّ الأسس التي يسير عليها المجمّع في اختيار المصطلحات العلمية ما يلي :

أولا: تفضيل المصطلح العربي على المعرّب ، وعدم اللّجوء في تعريب المصطلح إلاّ إذا تعذّر وجود مصطلح عربي مع التأكيد أنّ المصطلح يوضع لأدنى علاقة ، فليس المفروض في المصطلح العلمي أن يستوعب كلّ معناه وإلاّ لم يكن مصطلحا .

(1) ينظر ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، علي الزركان ، ص ،162 .

(2) ينظر ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ف القديم والحديث ، مصطفى الشّهابي ، دار صادر ، بيروت ، ط 3، ص ، 62 .

ثانيا : أن يستفاد من الخزين الكبير من الألفاظ العربيّة القديمة في تراثنا اللّغوي لوضع المصطلحات .

ثالثا : تجنّب الغريب النّافر من الألفاظ .

رابعا : إدراج مصطلح واحد مقابل كلّ مصطلح أجنبي ذي مفهوم واحد .

خامسا: تجنّب استعمال اللّفظ العربي الواحد لأكثر من دلالة اصطلاحية واحدة ، فلا فال يستعمل (التّبريد) مثلا ليقابل Cooling و ليقابل refrigeration مرّة أخرى .

سادسا : تجنّب النّحت لأنّه ليس من طبيعة العربيّة ، ولا يوحي بدلالته للسّامع ، ويصعب إيجاد قواعد ثابتة له ، ولذا كانت مسموعاته في العربيّة نادرة .

ولقد أولى المجمّع العلمي العراقي منذ نشأته اهتماما مهّما للمصطلحات العلميّة ، وكان قد وضع في الخمسينات مجموعات صغيرة في موضوعات مختلفة من المصطلحات ، نجملها في الآتي :

1- مصطلحات في هندسة السكك الحديدية والريّ والأشغال العمومية والطّيران ، طبع سنة 1955.

2- مصطلحات في صناعة النّفط .

3- مصطلحات في القانون الدّستوري ، طبع سنة 1958.

4- مصطلحات في علوم الفضاء ، طبع 1960 .(1)

---

(1) ينظر الجهود اللغوية في علم المصطلح الحديث ، محمود علي الزركان ، ص ، 173 .

5- مصطلحات في علم التربة ، طبع 1960 .

6- مصطلحات في علم التربية البدنية ، طبع سنة 1961 .

ثمّ ارتأى المجلس جمع هذه المجموعات الصّغيرة في كتاب واحد باسم (المصطلحات العلمية) وطبع في مطبعته في 130 صفحة سنة 1962 .

1.3- مجمّع اللّغة العربية بدمشق :

تأسّس هذا المجمّع عام 1919 بدمشق ولقد تعاقب على رئاسته محمد كرد علي (1919- 1953) خليل مردم (1953- 1959) مصطفى الشّهابي (1959- 1968) ، حسني سبح (1968- 1988) .

وقد تمثلت أهداف المجمّع فيما يلي :

- العناية باللّغة العربية من حيث التّعريب ونشر الكتب المتعلّقة بها ووضع بعض المفردات والمصطلحات الإدارية والفنيّة لتحلّ محلّ الألفاظ الأجنبية الشّائعة .

- جمع المخطوطات و صيانة المكتبة بإنشاء دار الكتب الظاهرية .(1)

و للمجمّع مجلة معروفة تصدر كل شهر ، وهي اليوم تصدر كل ثلاثة أشهر (وجملة ماصدر منها إلى سنة 1964 تسع وثلاثون مجلدا) ، ينشر فيها أعضاء المجمع بحوثا لغوية وأدبية وفي الموضوعات العلمية ومن هذه الأعمال ما حققه أمين معلوف في النبات وأسماء النجوم ، والدكتور جمال الخاني في علم الطبيعة والدكتور الشلبي في الجواهر ، والدكتور حسني سبح في الطّب .(2)

---

(1) ينظر ، المعاجم العربية رحلة في الجذور والتطور ، عزة حسين غراب ، مكتبة نانسي ، دمياط ، ص ، 226 .

(2) المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، مصطفى الشّهابي ، ص ، 63 .

ولقد تمكّن المجمع من إنجاز الكثير من الأعمال التي تعدّ أعمالا مهمّة في مجال المصطلحات المتخصّصة منها : معجم الألفاظ الزّراعية لمصطفى الشهّابي ، معجم المصطلحات الجراحية للشّهابي ، معجم مصطلحات الكيمياء لمحمّد صلاح الدّين الكواكبي .(1)

1.4 –مجـــمع اللّغـــة العـــربية الأردني :

تأسّس هذا المجمّع عام 1976 ، في بداية تأسيسه كان عدد أعضائه خمسة أعضاء تم تعيينهم من طرف مجلس الوزراء ، وانتخب عبد الكريم خليفة رئيسا للمجّمع ، ثمّ صار عدد أعضائهى ثلاثة عشر عضواً ، حيث أسهم كل واحد منهم بإسهاماته البنّاءة حرصا على سلامة اللّغة .(1)

ومن أهداف هذا المجمّع :

* الحفاظ على سلامة اللّغة العربية ، والعمل على تنميتها .
* توحيد المصطلحات ووضع معاجم متخصصة وذلك بالتعاون مع وزارة التّربية والتّعليم والمؤسّسات العلمية والثّقافية .
* إحياء التّراث العربي والإسلامي في مختلف الآداب والفنون .
* ترجمة الكتب العلمية الجامعية ، وفي طليعتها كتب الكيمياء والبيولوجيا ، حيث ضم لكل كتاب ملحقا بالمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها العربية .
* تعريب المصطلخات العلمية والفنية الأجنبية المستعملة في الإدارة الأردنية وجمعها في معاجم متخصصة مثل : مصطلحات التجارة والاقتصاد ، ويضمّ المجمّع مكتبة ومركزا للحاسوب يستخدم في تخزين المصطلحات ومصادرها ، كما يضمّ مؤتمرات سنوية وندوات علمية بصورة منتظمة ، بالإضافة إلى مجلة سنوية صادرة منذ سنة 1978.(2)

---

(1) ينظر ، المجامع اللغوية العربية وقضايا اللغة من النّشأة إلى أواخر القرن 20، وفاء كمال فايد ، ص ، 13.
(2) ينظر ، مقدّمة في علم المصطلح ، علي القاسمي ، 251 .

5- مكتب تنسيق التّعريب بالرّبـــــاط :

هو مكتب تابع لمنظمة الجامعة العربية ، تأسّس سنة 1969 بالرّباط من أجل النّهوض باللّغة العربية وتطويرها ، له أعمال جليلة في تعريب المصطلحات العلمية المتخصّصة ، من أبرز أهدافـه :

- تتبع ما ينتهي إليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ، ونشاطات الكّتاب والأدباء والمترجمين وقيامه بتنسيق ذلك كله ومقارنته وتصنيفه ، ليستخرج منه ما يتّصل بأغراض التّعريب .

- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث ، وما ورد فيه من ألفاظ معربة .

- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية :

- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعم والدّارسين

- اعتماد التّصنيف العشري الدّولي لتصنيف المصطلخات حسب حقولها وفروعها .

- اشتراك المختصين في وضع المصطلحات .

- مواصلة البحوث والدّراسات لتيسير الاتّصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها .

- استخدام الوسائل اللّغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة .

- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة .

- تفضيل الكلمة المشتقة على ما سواها .

- مراعاة ما اتفق عليه المختصون من استعمال للمصطلحات والدّلالات العلمية المختصة ، معربة كانت أو مترجمة .(1)

(1) ينظر ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود فهمي حجازي ، ص ، 251-252 .

والملاحظ أنّ المجمع قد تمكّن من إصدار مجلّة اللّسان العربي التي لم تقتصر أعمالها على الجهود اللّغوية ومسائل التّعريب فحسب بل تجاوزتها إلى المشاركة في تطوير اللّغة والعمل على ارتقائها المكانة المرموقة بين اللّغات الحية من خلال ما تنشره من أعمال لكبار الأساتذة العالميين ، والمستشرقين خدمة للعربية وللعلم عموما .(1)

وللمجّمع عدة إصدارات لعديد من المعاجم : معجم الحرف والمهن ، معجم الخرائطية ، معجم الدّم ، كانت تلك الأعمال الدّافع إلى رفع قيمة اللغة من حيث تلك الأعمال المصطلحية المتعددة المجالات في الطّب والهندسة وغيرها .

(1) ينظر ، المجامع اللغوية العربية وقضايا اللغة من النّشأة إلى أواخر القرن 20، وفاء كمال فايد ، ص ، 26.

2)المبحث الثّــاني : دراسة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصّصة .

2.1) معجم المصطلحات النّفسية والتربوية لمحمّــد مصطفى زيدان :

1.1.2 تقديــم المعجــم :

إنّ المعجم الذي نحن بصدد دراسته والمعنون بـ : «معجم المصطلحات النّفسية والتّربوية لـ محمد مصطفى زيدان » هو معجم متخصّص ، طبع في دار الشّروق السّعودية ، الطّبعة الأولى سنة 1979 ، وقد قسّم هذا المعجم إلى أربعة أقسام ، القسم الأول منه ترتيب المصطلحات النّفسية والتربوية من الإنجليزية إلى العربية ، أمّا الثّاني منه فترتيب المصطلحات النّفسية والتربوية من العربية إلى الفرنسية ، أمّا الثّالث فيحتوي على شرح وتوضيح مفصّل لبعض المصطلحات النّفسية ، أمّا القسم الأخير منه فتناول فيه مؤلفه المصطلحات العربية مقابل المصطلح الأجنبي ، وختم ذلك بقسم أخير احتوى على مجموعة من المصطلحات النّفسية انجليزية عربية ، وأتبعه بشرح تفصيلي لمصطلحات نفسية انجليزية .

والملاحظ في هذا المعجم اعتماد مؤلفه على بعض الخصائص والقواعد المتّبعة في وضع المصطلحات المتخصّصة منها التّرجمة والتّعريب وذلك لأنّ المعجم الذي بين أيدينا من المعاجم الثّلاثية اللّغة (عربي- انجليزي - فرنسي) ، مثل ما ورد في الصفحة 30 من هذا المعجم : adaptability يقابله بالعربية مصطلح القدرة على التكيف أو الملائمة ، adathy معناه خمول ولادة ، ديناميكي dynamic ، مستوى الذّات ego level، مبتهج exultant ، وتلك مصطلحات إنجليزية ، أمّا الفرنسية فنذكر منها : abnegation تقابلها بالعربية إنكار الذّات ، absolutisme مذهب السلطة المطلقة ، l’amiance sociale البيئة الاجتماعية apraxie أبراكسيا (اختلاف الوظائف التعبيرية الحركية) .

وقد تناول محمد زيدان في معجمه النفسي التّربوي مختلف المصطلحات النّفسية والتربوية ، حيث قدّم مختلف المعاني التي قد ترد في المفردة الواحدة ، وقد اعتمد على الترجمة الحرفية واعتماده على الاشتقاق من ذلك نجد

مصطلحات : التّشخيص ، الخدمات الشخصية المعادلة الشخصية .

2.1.2 دراسة متــن المعجـــم :

يعدّ هذا المعجم من المعاجم العلمية المتخصّصة في مجالي علم النّفس والتربية ، يقع هذا الكتاب في حوالي 338 صفحة ، وكما هو ظاهر من العنوان فقد أورد المصطلحات النّفسية والتربوية مع شرح وافٍ مستفيض في وسط ونهاية هذا المعجم ، مع ذكر مقابلاتها إمّا بالانجليزية أو الفرنسية ، فهو معجم علمي يتضمن أفكار ومصطلحات نفسية وتربوية والذي يعدّ مرجعا مهما للباحثين وطلاب العلم .

كما تجدر الأشارة أنّه تناول في معجمه أربعــة أبــواب ؛ في الباب الأوّل أدرج المؤلف مجموعة كبيرة من المصطلحات النّفسية بترتيب نطقي أروبي (الانجليزية) ، أورد فيه مقابلاتها باللغة العربية ، وهذا هو المسلك الذي انتهجــه معظم مؤلفــي هذا النّــوع من المعــاجم ، نورد بعض الأمثلة على ذلك :

المصطلحات الانجليزية	مقابلاتها باللّغة العربية	الصّفحة من المعجــم
Ability	القدرة	ص 07
The absolute	المحور الأفقي	ص 07
Academic acheivement	التّحصيل الدراسي	ص 08
Bias	انحياز – ميل	ص 16
Bashfulness	خجل مصحوب باحمرار الوجه	ص 15
Catatonia	اضطراب عقلي يصحبه تهيج وقلق	ص 17
Phobias	المخاوف المرضية	ص 59

ثمّ ســار على نفس المنهج في قسمه الثّاني من هذا المعجم ، فجمع مادته العلمية بطريقة التبويب الأروبي وإرفاقه بمقابلات عربية (فرنسية – عربية) نستقي منها بعض الأمثلة التوضيحية :

المصطلحات الفرنسية	مقابلاتها باللّغة العربية	الصّفحة من المعجــم
Acholie	فقد الصفراء	ص 89
Agnosie	أجنوسيا (فقدان القدرة على فهم دلالة المنبهات)	ص 90
Agorophobie	الخوف من الأماكن المفتوحة	ص 90
Catalopsie	شلل وقتي	ص 95
Eloboration	تمثيل	ص 102
L'intelligent pratique	الذكاء العملي	ص 113
Lombes	المناطق الصلبة	ص 117
Le milieu familial	الوسط العائلي	ص 119
Morosité	الكآبـة	ص 119
Noctambulisme	المنسي في حالة النّـوم	ص 121
Paresse instable	الكسل المتقلب	ص 125
Relativisme	المذهب النّسبي	ص 131
Sympathie	المشاركة الوجدانية	ص 134
Utopie	المكان التخيلي للسعادة البشرية	ص 138

أمّا في قسمه الثالث فقد أورد محمد زيدان مجموعة مهمة من المصطلحات النفسية والتربوية مع ذكر المصطلح بالنجليزية ، وشرحه باللغة العربية ، نذكر بعضا منها :

ورد في المعجم الصفحة 145 في المصطلح الثامن عشر قوله :

نسبة التحصيل **achievement quotient**

« وهي نسبة بين المستوى الفعلي للأداء المدرسي وبين المستوى المتوقع ونحددها بنسبة العمر التّعليمي إلى العمر العقلي ، أي نسبة التحصيل تساوي العمر التعليمي / العمر العقلي في 100 وتسّمى أيضا نسبة الإنجاز »

وقد تناول في القسم الأخير من ذا المعجم المصطلحات النّقسية العربية مع ذكر مقابلاتها بالانجليزية مرتّبا مادته العلمية ترتيبا ألف بائيا عربيا خالصا وقد عنون قسمه بـ : (**المصطلحات العربية**) نذكر منها :

المصطلحات العربية	مقابلاتها باللّغة الانجليزية	الصّفحة من المعجــم
آبـاء نقاقون	Noggings parents	ص 197
أمل (خيبة أمل)	Disapoint	ص 199
بارافرنيا	Paraphrenia	ص 201
تائه	Wandering	ص 202
تهكم ، استهزاء	Sarcasm	ص 204
حسد	Envy	ص 208
خبرة	experience	ص 209
رؤية	Vision	ص 213
زهــد	Ascetism	ص 214

وما يلفت الانتباه في هذا المعجم اعتماد مؤلفه اللفظ الجمعي مقابل المفرد الأجنبي من ذلك (تمثيل الأدوار) يقابلها بالانجليزية roleplaying ، وتارة يستعمل المفرد مقابل المفرد مثل : الأدوار roles ، فهم لم يلتزم بنهج واحد

في وضع مادته المترجمة ، واستعانته أيضا بتعريب المصطلح لصعوبة وجود مصطلح عربي مقابل له من ذلك : ما ورد في حرف الباء (بارفرنيا) paraphenia ، سيكولوجية الجشطلت geglet – psychology ،

و استعانته أيضا بالاشتقاق من ذلك : الصّراع بين الأبناء والآباء ، الصّراع بين زملاء الفصل ، صوفي ، صوفية ، ضابط النّظام ، ضبط .

2.1.3) أهم الخصائص المميّزة لمعجم المصطلحات النّفسية والتربوية لمحمد زيدان :

- عدم اهتمامه بألف التعريف .
- تقسيمه الكلمـة بوضع واصلة صغيرة كما في : collusion – seduction .
- عـدم استناده على الصّور في شرحه للألفاظ ذات المفاهيم المعقدة التي تحتـاج إلى تمثيل وشرح بالصّور ، وخاصة تلك التي يجهلها المستعمل العربي .
- ورود معظم مفردات المعجم في حـالة المفرد لا الجمع .
- عدم اهتمامه أو اهماله لأمر الشّدة .
- اعتماده على المعقوفتين في كثير من الحالات زيادة للإيضـاح ، مع إمكـانية إغفاله أو حذفها ، وهذه الخاصية تبرز كثيرا في المعاجم العربية الإنجليزية مثل : (تقدير الجمـال) aesthetic appreciation
- إغفـاله للمعلومـات الصّرفية والنحوية لكي يوضّح فيها النّظام الصّرفي ومشتقاته ، وكل ما يتصل به صرفيا وهذا ما لم يتح للقارئ الاطّلاع على العلاقة القائمة بينهما ، أمّا من النّاحية النحوية تمييزه للمفرد دون الجمع ، واهماله للفعل واهتمامه بالاسم .

تلك هي أبرز الخصائص والملاحظات التي اتّسـم بها هذا المعجـم أغلبها خصائص جديدة للغة معاصرة ، وإدخاله مجموعة من المصطلحات العلمية والنّفسية ، واستفادته مما أقرّه علم اللغة الحديث في مجال الصّناعة المعجمية واعتماده على التّرتيب الألف بائي الأروبي وبإحكام تنظيمها وتبويبها ، فقد كان مقلّدا في مادّته المعجمية على غرار المعاجم السّابقة .

2.2) معجــم الحيوان لأمين معلــوف :

2.2.1 تقديــم المعجـــم :

يعتبر المعجم الذي بين أيدينا من المعاجم المتخصّصة وهو من نوع المعاجم الثنائية اللغة (عربي – انجليزي) بقلم الفريق المتقاعد أمين معلوف ، وهو مدير الأمور الطّبية بالجيش العراقي السابق ، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، وهذا المعجم يندرج ضمن المعاجم العلمية المتخصّصة ، طبع المعجم في مطبعة الرّائد العربي بلبنان ، تضمن هذا المعجم مجموعة من المصطلحات العلمية حول أسماء الحيوانات وشرحها بنوع من التفصيل والدقة ، مستخدما بعض الصّور التوضيحية لمجموعة من الحيوانات في مقدّمة معجمه ، وقد اعتمد المؤلف في ريقة ترتيب مادته العلمية على منهج سابقيه في ترتيب المعاجم الثنائية أي الترتيب الأروبي ، وقد افتتح مقدّمة معجمه بتنويه أستاذه صرّوف بقيمة هذا المعجم العلمية ، فقد جاء في مقدمته قوله : « وقد عني الدكتور أمين معلوف منذ مدّة بالبحث عن أسماء الحيوانات ووضع لها معجما ذكر فيه الاسم العربي والاسم الفرنسي والاسم الانجليزي والاسم العلمي ووصف كل حيوان وصفا أوجز فيه أو أسهب حسب مقتضى الحال فرأينا أن ننشر هذا المعجم تباعا لعرضه على الباحثين في هذا الموضوع وعسى أن يتحفنا المؤلف بمعجم آخر للنّبات لأنّه بحث في هذين الموضوعين بحثا دقيقا يعود عليه بالشّكر » (1) .

وقد كانت المقدّمة إجمالا توضيحا لفضل أستاذه يعقوب صرّوف ، كما بيّن في مقدّمته أيضا الجهد الكبير المضني الذي استمر سنين حتّى يصدر هذا العمل العلمي القيّم ، كما أرجع كافة الروايات إلى أصحابها دون زيادة أو نقصان ، كما أنّه لم يورد ترجمة أو تعريبا إلاّ قليلا ، لأنّ الغرض من هذا المعجم على حدّ قوله كان تحقيقا لألفاظ وردت في كتب اللغة وصحة مايقابلها بلسان العلم الحديث ، وقد تحرّى في عمله ذلك الصّدق في الرّواية والأمانة في النّقل ، كما توخّى أيضا أفصح الألفاظ ، ثمّ الفصيح ثمّ المعرّب ثمّ المولّد ثمّ العامي .

(1) معجم الحيوان ، أمين معلوف ، دار الرّائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ص ، 05 .

إنّ هذا المعجم الذي نحن بصدد دراسته يعكس المضمون العلمي له ، وأفكاره الرّئيسة ، تكمن أهميته في شموليته يحيث تناول أكبر قدر من المصطلحات المتخصّصة في علم الحيوان ، بلغت صفحات معجمه حوالي 326 صفحة ، ويعدّ هذا المعجم زادا هائلا يستفيد منه أهل العلم والمهتمين بهذا الجانب العلمي .

2.2.2 دراســة متــن المعجــم :

سنلقى الضّوء على عيّنة من المصطلحات المتخصّصة جمعناها من معجم «الحيوان» لمؤلفه أمين معلوف ، وهل اتّبع في معجمه الأسس العلمية والمناهج المتبعة في وضع المعاجم المتخصّصة .

لقد ابتدئ أمين معلوف معجمه الحيواني بفهرس ثمّ أعقبه بترتيب مصطلحات علم الحيوان بترتيب ألف بائي أروبي كما اعتمد مؤلفه على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية في جمع مادته العلمية :

- ✓ شرح طبائع الحيوان أحمد فارس طبع في مالطة 1841 .
- ✓ بغية الطالبين في علوم وعوائد قدماء المصريين لأحمد كمال باشا (يحوي المعجم 25 مجلدا) .
- ✓ الحجج البينــات في علم الحيوانات لأاحمد ندى ، طبع في مصر ، سنة 1284 /1867 .
- ✓ كتاب عجائب الهند لبزرك بن شهريار .
- ✓ القانون لابن سينا ، طبع سنة 1593 .
- ✓ حيوانات مصر للدكتور أندرسن ، فالأول في الحيوانات الزاحفة وقد أتمه في حياته ،والثاني في الحيوانات اللبونة وقد أتمه دي ونتن de winten والثالث في أسماك النيل ألفه بولنجه . Aristotle .history of animals by richard creaswell london and history animamium by darcçy went worth thomson .oxford .
- ✓ Bruce .james .voyagesaux sources du nil . 5 vols(هي رحلة قام بها السر جايمس بروس في السودان 1767/ 1772) .

اعتمد مؤلف هذا المعجم على مجموعة من الأسس العلمية المعتمدة في صناعة المعاجم العلمية المتخصّصة منها :

1- الاشتقاق : أفعى : حية قصيرة خبيثة adder . a viper .

أفعوان : أفعى عظيمة ضخمة الرّأس دقيقة العنق ، خبيثة جدا .(1)

2- اعتماده شرح المصطلح وفق الرواية العربية القديمة المعتمدة من أمهات الكتب العربية والتراثية من ذلك ما ورود مصطلح (القُطرب ، القُطروب) وهو في اللغة الذئب الأمعط وذكر الغيلان .(2)

3- اعتماده على تعريب المصطلح مثل ذلك مانجده في : غورلا ، باسيليق basilic ، أغوطي agouti وهي حيوان أمريكي من القوارض .(3)

4- اعتماده في شرح للمصطلح الحيواني بذكر أوصافه ، منشئه ، وتعريفه لغويا من ذلك ماورد في باب حرف c ، عنبر : cachalot /syn

حوت عظيم ضخم الرّأس يبلغ طوله نحو ستين قدما ،وهو ذو أسنان بخلاف البال ، العنبر يخرج من الطيب المعروف بالعنبر ، وقد ظن بعضهم أنّ هذه الدّابة هي القرش ، فاقرش هو مايسميه الانجليز shark والفرنسيون reguin قال الدميري في حياة الحيوان «العنبر سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها الترس » كما تم ذكر أسانيد منها مارواه البخاري عن جابر رضي الله عنه : قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرّ علينا أبا عبيدة نلتقي عيرا من قريش وزودنا جرابا فيه تمر لنا لم نجد لنا غيره » إلى أن قال « فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا شيئ كهيئة الكثيب الضخم ، فأتيناه فإذا هي دابة تدعى العنبر » .(1)

1- لقد اتّبع في سرد مادته العلمية بذكر الحيون وشرح مستفيض له ، وذكر السند التاريخي والرواية المنقولة عنه من ذلك الحديث الشريف ، محيط المحيط ، معجم البلدان ، وختم معجمه بملحق إضافي لبعض أسماء الحيوانات ذاكرا في آخر معجمه المصادر المعتمدة في المعجم من المؤلفات العربية والأجنبية .

(1)معجم الحيوان ، أمين معلوف ، ص ، 53 .

والملاحظ أيضا اتّباعه المنهج السيميائي (علم الدلالة) والذي نقصد به الانطلاق من الكلمة أو المصطلح للوصول إلى المفهوم ، أمّا مادة معجمه فقد رتبت ترتيب ألف بائي أروبيا ، واعتمد على صيغة المفرد في مادة معجمه ، كما أورد شروحا طويلة في تعريف لمصطلح حيواني ، بينما اكتفى في أحيان أخرى بالاختصار المصطلح العربي مقابل الأجنبي . مثل :

- دب النمل – ant bear
- أم قرفة – pangolin
- قنفذ النمل – echidna .

2- ابتعاده عن الألفاظ الحوشية الغريبة ، وطرحه لكل ما يمس العربية .

3- محاكاته للمعاجم الأروبية في طريقة ترتيبها وتبويبها وإخراجها ، بجعل كل مصطلح في سطر مستقل ، وتمييزه للدّخيل والمعرّب ، وضع أصل المادة بين معقوفتين .

كانت تلك أهم الخصائص التي اعتمدها المؤلف في ترتيب مادّته المعجمية خدمة للعلم وتطويرا للغة العربية ومساهمة بنّاءة وجليلة في تثقيف الطالب العربي الذي هو في أمسّ الحاجة إلى مثل هذه المعجمات العلمية التي تزخر بقيمتها العلمية واللغوية في مختلف صنوف العلم والمعرفة .

2.2.3 نماذج اصطلاحية من معجم الحيوان لأمين معلوف :

يعدّ معجم الحيوان لأمين معلوف إحدى أهمّ المعاجم المتخصّصة في ميدان علم الحيوان وفي مجال العلوم عموما ، فما من شك أنّ تثبيت المصطلحات العلمية وضبط مفاهيمه والتّدقيق في معانيها وإشاعتها لدى المتلقي العربي ضرورة ملحة من شأنها تحقيق الواصل العلمي والثّقافي بين أهل الاختصاص تحقيقا للتطور ولحاقا بالركب الحضاري العالمي .

و قد تناول هذا المعجم مفردات ومصطلحات هائلة ، اخترنا النّزر اليسير منها لصعوبة الإحاطة والدراسة لجميع المصطلحات دفعة واحدة ، رغبة منّا في تسليط الضوء ولو بقدر يسير من هذه المصطلحات ، ومدى ثراء هذه المصطلحات المعجمية واستيفائها الشروط والمبادئ العلمية المعروفة .

- ســبد caprimulgus .night javor goastsucker (see both)

طائر يطير في الغسق أو اللّيل أكبر من الخطاف وشبيه به ، أغبر الريش مرقشه أو مخططه مسرول الساقين واسع الشدقين ، مفلطح الرّأس والمنقار ، منقاره ريش كالهلب ، جلده رقيق وريشه لين وسريع الانتزاع من جلده ، يعرف هذا الطائر في مصر بأبي النّوم ، وفي المغرب بطير الموت ، وفي السودان بالقرّة ، على أنّهم يطلقون هذا الاسم هناك على نوع من الحجال .

نستنتج من خلال شرح مصطلح السبد على توضيح شامل لمواصفات هذا الطّائر ، واختلاف تسمياته بين منطقة وأخرى .

- رتبة اللواحم وآكلات اللحوم : carnivora

اللواحم رتبة من الحيوانات اللبونة تأكل اللحم لا أرى أصلح من اللواحم لهذه الرتبة واحدها لاحم ولاحمة من قولهم باز لاحم أي يأكل اللّحم ، وكنت قد سميتها قبلا فصيلة السّباع ولكن السّبع في اللغة المفترس من الحيوان مطلقا وحيوانات هذه الرتبة بعضها يفترس وبعضها لا يفترس ، ، وانّما يأكل اللّحم ، وسمّاهم بعضهم بالضّواري وهي كالسّباع ومعناها متعود الصّيد ، وقال غيرهم الجوارح وهي مايصيد من السباع والطير ومنه في سورة المائدة « ومــا علّمتم من الجوارح » أمّا الكواسر فهي سباع الطّير وقد تقدمت الإشارة إليه .

يتبنّى مؤلف هذا المعجم تسمية اللاحمة استنادا إلى أكل تلك الحيوانات اللّحوم ن ، وقد أبدى رأيه وتمسّكه بهذا المصطلح مع توضيح سبب تسميته للمصطلح بهذا الاسم ، مع استشهاده بالقرآن الكريم وهي تعدّ خاصية من خصائص صناعة المعاجم المصطلحية .

- قري (يونانية معرّبة) cery le rudis pied king fisher

طائر يصيد السمك طويل المنقار أسود ، قصير الرجلين ، مرقط الظهر والذنب ، يرى واقفا على جرف النّهر أو مرفرفا فوق الماء فإذا رأى سمكة انقضّ عليها واختطفها ، يوجد في كثير من العراق والشّام ومصر .

يلاحظ من خلال ورود هذا المصطلح اعتماده على تعريب للمصطلح وهو قليل في هذا المعجم ، فقد أوضح صاحب المعجم في مقدّمة ذكره لبعض المصطلحات المعرّبة إلاّ قليلا لصعوبة وجود مصطلح عربي أصيل مقابل المصطلح الأجنبي .

ونستنتج مما سبق ومن خلال تلك المصطلحات أنّ هذا المعجم استفاء الأسس العلمية المنهجية في وضع المصطلح من اشتقاق وتعريب ، تفضي إلى الحفاظ على العربية ومواصلة للجهود العربية في صناعة معاجم علمية متخصّصة ، تسهم في إغناء الزّاد المعرفي وتثقيف القارئ العربي والحّاق بالرّكب العالمي الحضاري المتطور في مجال العلوم والمعارف الإنسانية .

الخـــــــاتمة

الخــاتمة :

نشير في نهاية هذا البحث أنّ موضوع المصطلحات هو عصب المعرفة العلمية المتخصّصة ، لذا أفرد له علماء العرب والغرب اهتماما بالغا لضرورته وقيمته الجليلة في سبر أغوار العلوم والمعارف في القديم والحديث .

وما محاولتنا تلك إلاّ سعيا منّا لبحث جزء ولو بسيط من هذا العلم من خلال محاولة اكتشاف المعاجم المتخصّصة ودورها الكبير في تحقيق العلم و المعرفة .

وينبغي في الأخير الإشارة إلى مجمل النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث :

- ✓ المصطلح بوابة العلوم والمعارف وبه فقط تتم عملية جمع مادة علمية في تخصّص علمي .
- ✓ المصطلح لفظ أو مفردة أو رمز يتفق عليه العلماء وأهل الاختصاص في مجال علمي معين .
- ✓ الدّراسة المصطلحية جانب مهم من الدّرس العلمي ، تثري اللّغة بمفردات وألفاظ تسهم في إغناء اللغة العربية كما أنّ كيفية وضع المصطلحات وصياغتها من : اشتقاق ونحت وتعريب وترجمة وغيرها من الأسس العلمية التي تبنى عليها المصطلحات ، تساهم إسهاما بالغا في الزاد المعرفي المتخصّص .
- ✓ الجهود العربية المتمثلة في جهود المجامع العربية كانت الكفيلة في تطوير المصطلحات وإعطائها القيمة المنوطة بها.
- ✓ غياب التّنسيق بين العلماء و الباحثين العرب تسبب في فوضى اصطلاحية وتعدد المفردات العربية مقابل المصطلح الأجنبي ، فتسبب ذلك في تشتت وتذبذب في الترجمات ولن يتم حل هذه الإشكالية إلا بتذافر الجهود والتنسيق العلمي بين العلماء العرب للخروج بأعمال متفق عليها .

وفي الأخير يمكن القول أنه من أجل تحقيق التقدّم العلمي ، لابد من مسايرة التطور العلمي الغربي والسّعي والجديّة من أجل صناعة مصطلحات على أساس من التوحيد المصطلحي المبني على أسس علمية متفق عليها مسبقا ، والعمل من أجل تطوير العربية وإعطائها قيمتها الحقيقية بين اللّغات العالمية ، ولا يتسنّى ذلك إلاّ بالعمل الجاد وتوحيد الجهود العربية المختلفة في مجال صناعة مصطلح علمي غني وزاخر بقيمته المعرفية التي تثري المكتبات العربية وتسهم في تثقيق الباحث العربي .

الملاحـــــــق

الملاحـــــق

نصوص مطبوعة من معجم المصطلحات النّفسية والتربوية :

النّص الأول :

التكيّف :

عملية التكيّف وفقا للظروف المحيطة بالإنسان أو وفقا للمحيط نفسه أو أيّ تغيير عضوي في شكل الجسم أو بإحدى وظائفه من شأنه أن يجعله أقوى على البقاء ، تغير السلوك الفردي وفقا لضرورات التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى الانسجام مع سائر أفراد المجتمع وخاصّة ما يمتّ منها إلى العادات الاجتماعية .

النّص الثاني :

(85) نباهـــة : Brightness

درجة المقدرة العقلية العامة ، يظن في الغالب أنّها وليدة طبيعة الجزء أو مزاجه ، الخاصية العقلية التي تقرر بسرعة نسبة الذّكاء العام في الولد .

(44) السجّل المجمع : The cumulative record

يستعمل السجل المجمع في التوجيه التربوي والمهني ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ في فترة من الزمن تمتد إلى عدة سنوات قد تغطي تاريخ حياته الدراسية ، وتتضمن عادة درجات التلميذ في المواد المختلفة في مختلف مراحل الدراسة والغياب والحضور وبيانات عن الأسرة ، وتقديرات عن خلق التلميذ وسلوكه الاجتماعي وصحته ..... إلخ ، ويجب أن يكون السجل المجمع كفيلم سينمائي أو قصة تستعرض حياة التلميذ كلها .

الملحـــــق

نصوص مطبوعة من معجم الحيوان لأمين معلوف .

النّص الأول :

وروار . خضيراء وخضار bee eater / merops

طائر قصير الرجلين طويل المنقار أسوده في قمة رأسه حمرة وتحت حنكه طوق إلى الصفرة وسائره أخضر وفي وسط ذنبه ريشتان أطول من سائر ريش الذنب ، وهو أنواع كثيرة هذا الذي تقدم وصفه في الشام ومال العراق وروار وهو حكاية صوته وفي عمان خضيراء وفي جنوب العراق خضّار سمي بذلك للونه ، أمّا في مصر فيقولون تارة وروار وتارة خُضير ثم إنّ الخضّار يسمى به طائر آخر وهو الشقراق .

النّـــص الثّاني :

آدم dorcas gazeelle .gazella dorcas

الأدم من الضباء غبر الألوان تعلوهن جدد طوال القوائم والأعناق بين البطون سمر الظهر (كتب اللغة) وهي تعرف في هذا الاسم في جزيرة العرب إلى يومنا هذا ، كما جاء في رحلة دوطي المذكورة آنفا ، وفي الجزائر بالغزال الأحمر ، أما في المغرب فيطلقون هذه اللفظة الآدم على غزال كوفيه الذي تقدم ذكره .

النّـــــص الثالث :

ضبّ uromastix dabb – lizard or mastigure

جنس من الزحافات أكبر من الحرذون أحرش الذّنب خشنه مفقّره ، والضبّ معروف بهذا الاسم في جميع كتاب الافرنج ذكروه في كثير من مؤلفاتهم هو ليس كذلك ويظم بعض كتاب الشّام أنّ الضذب هو الحرذون و بل أكبر كثيرا من الحرذون .

مُعْجَمُ
المُصطلحات النفسيّة والتربوية

إعداد
دكتور محمّد مصطفى زيدان
أستاذ علم النفس التربوي
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة محمّد بن سعود الإسلامية

دار الشروق جدة

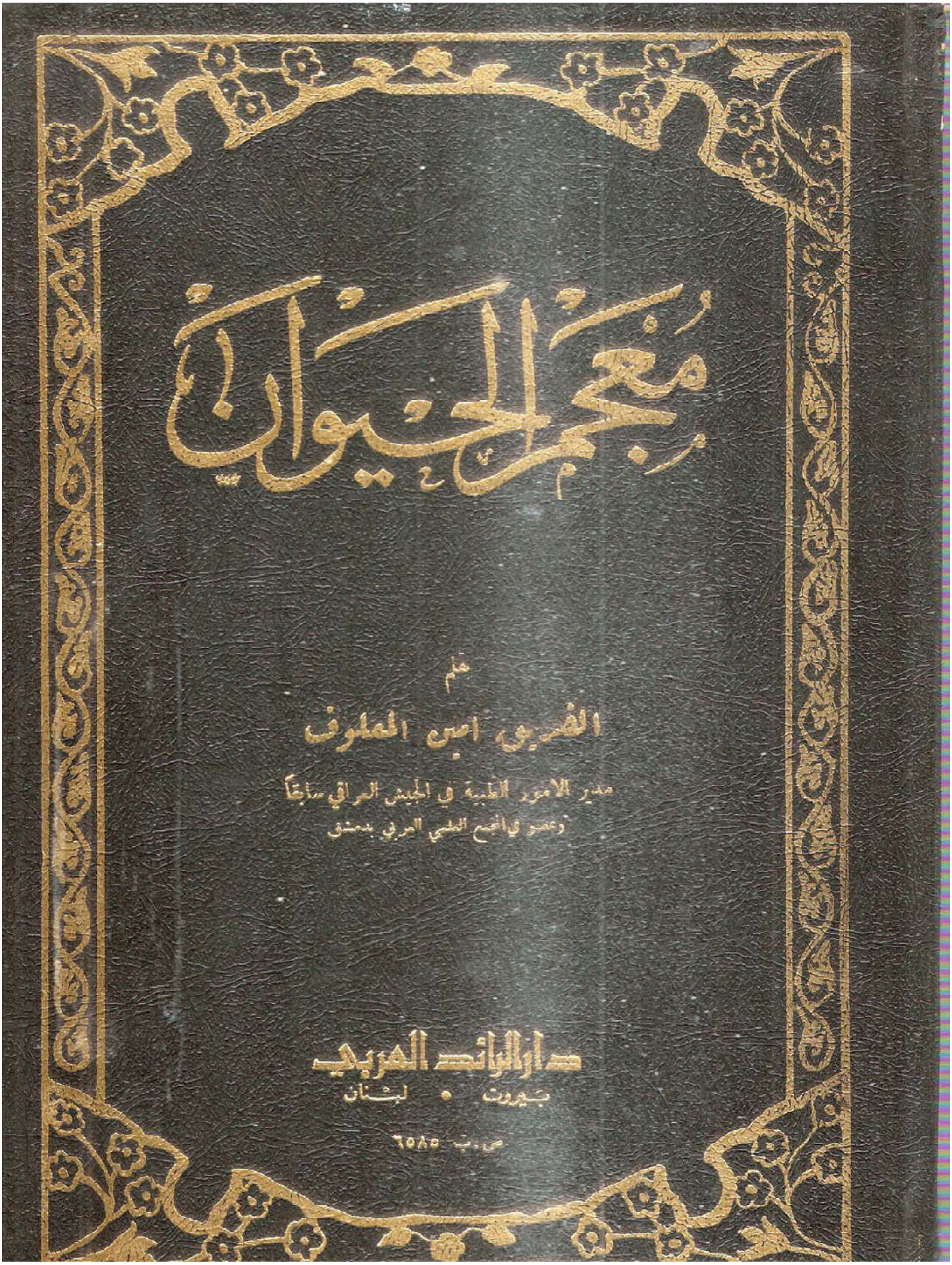
معجم الحيوان
علم
الفرنسي امين المعلوف
مدير الامور الطبية في الجيش العراقي سابقاً
وعضو في المجمع العلمي العربي بدمشق
دار الرائد العربي
بيروت • لبنان
ص.ب ٦٥٨٥

صور أسماء بعض الحيوانات الواردة في معجم الحيوان أمين معلوف

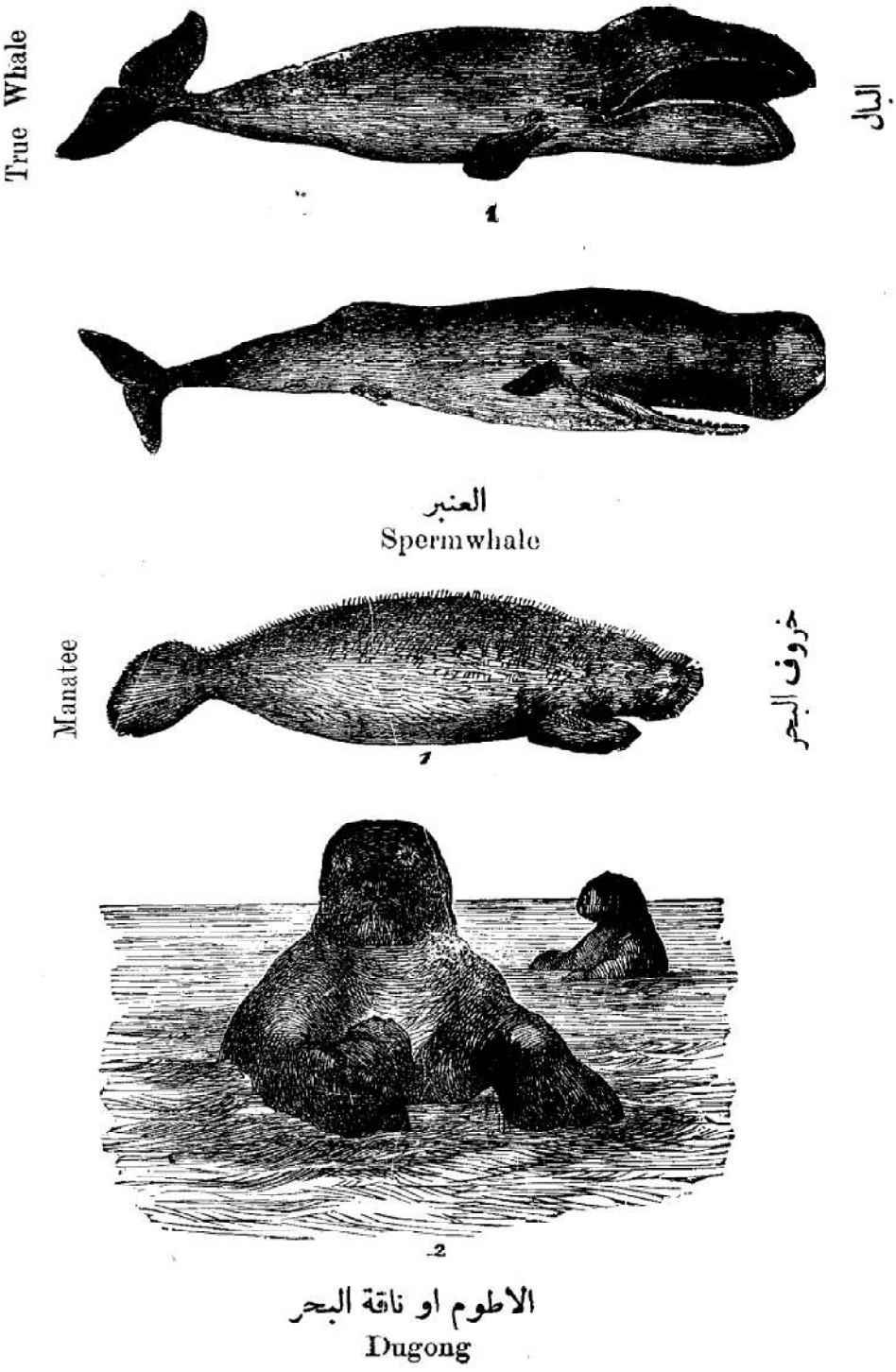

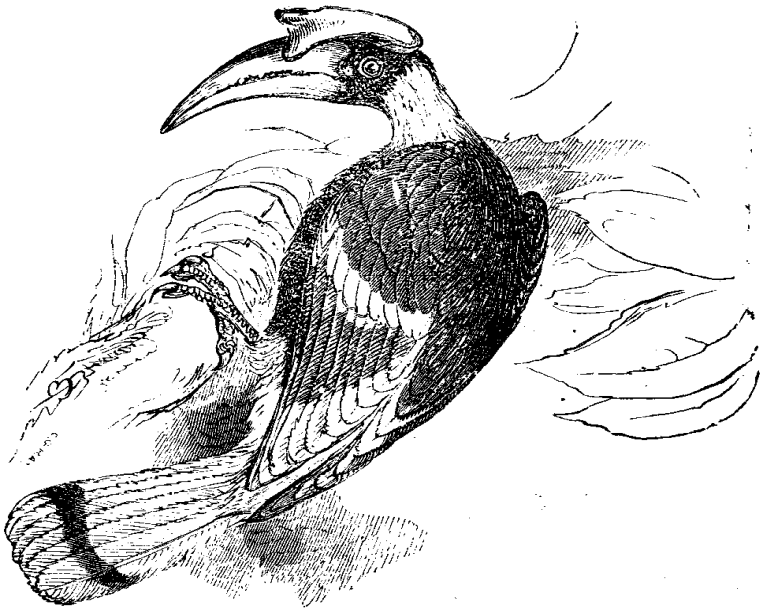

بوقير ، خُتوّ . ابو قرن

Hornbill. Buceros

الصقر او الشرق

Saker Falcon

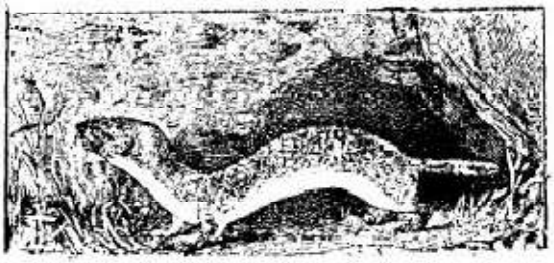

ابن عرس
Egyptian weasel

ابن عرس المنتن
Polecat

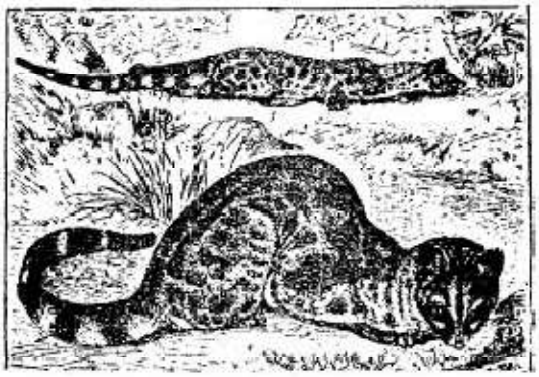

الزَبَّاح ـ الزُرَيْقاء
Genet. Genett

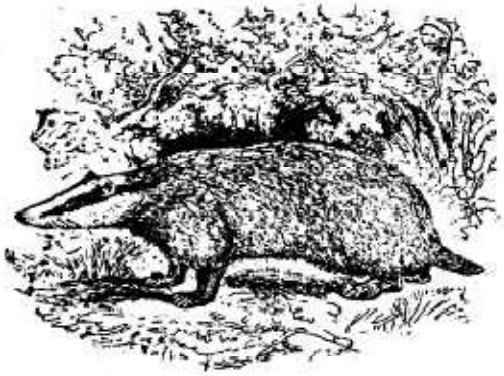

الغرير او الزبزب
Badger

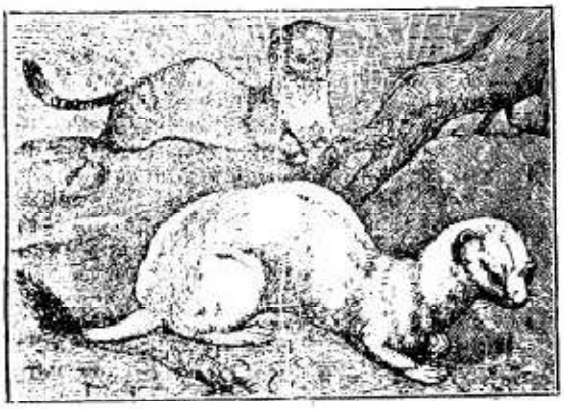

القاقوم
Erm

النِمْس
Mongoose

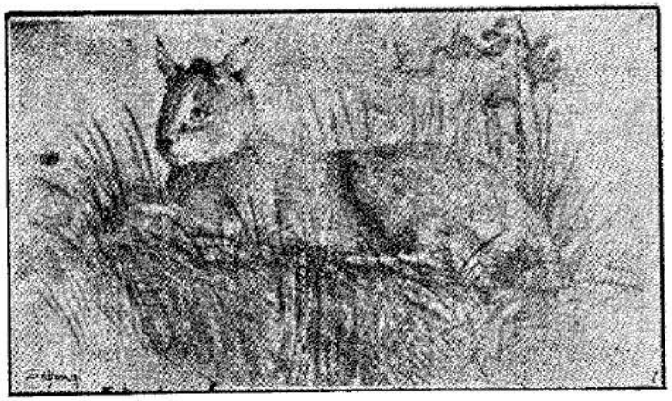

Jungle cat. Felis chaus. التفا . التِفه

Hyrax الوَبَر

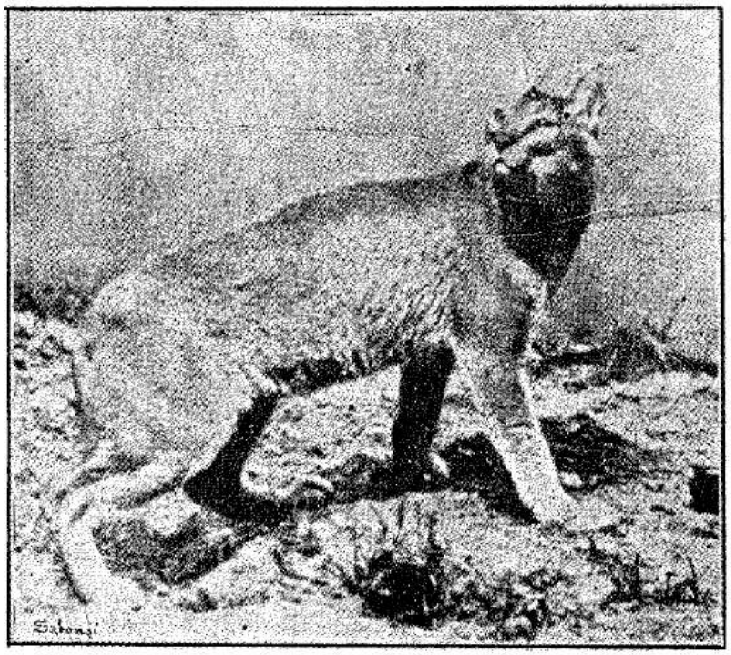

٢ — عناق الارض Caracal

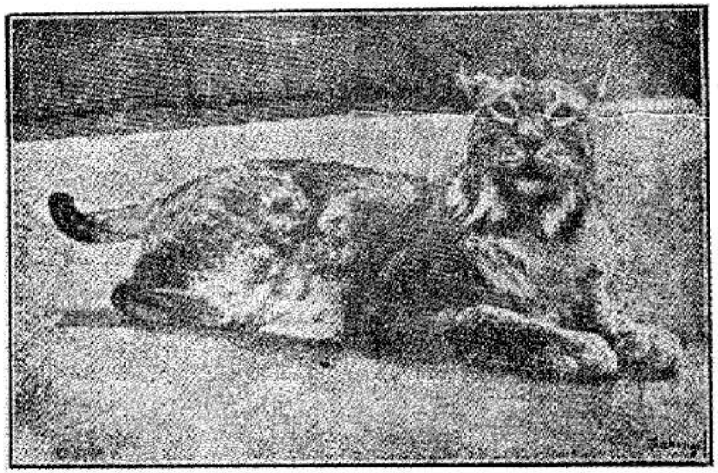

١ — الوشق Common lynx

قائمة المصـــادر والمراجـــــع

قـــائمة المصادر والمراجــع

- القـرآن الكـريم برواية حفص عن عاصم بن أبي النَّجود الكوفي .

1- الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود فهمي حجازي ، دار غريب للطّباعة والنّشر والتوزيع ، د.ط .

2- إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصّصة ، شرنان وسيلة ، دار هومة للطّباعة والتوزيع ، د.ط 2013 .

3- إشكالية المصطلح في الخطاب النّقدي الجديد يوسف وغليسي ، الدّار العربية للعلوم ، بيروت ، الطّبعـة الأولى 2008 .

4- بحوث مصطلحية ، أحمد مطلوب ، منشورات المجمع العلمي ، د.ط ، 2005 .

5- تـاج اللّغـة وصحـاح العربيـة ، الجوهـري ، تحقيـق إميل بديع يعقوب ، دار الكتـب العلميـة ، بيروت /لبنان الطّبعة الأولى ، الجزء الأوّل ، 1999 .

6- التّرجمة والتّعريب في اللّغة البيانيـة واللغة الحاسوبية ، محمـد الديـداوي المركز الثّقـافي العـربي ، بيـروت / لبنان الطّبعة الأولى ، 2002 .

7- الجهـود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث ، محمّـد علي الزّركـان ، منشورات اتّحـاد الكتاب العرب ، 1998 .

8- دراسـات فـي الترجمة والمصطـح والتعريب ، شحـادة الخوري ، دار طلاس للدراست والترجمة والنّشـر دمشق الطّبعة الأولى ، 1989 .

9- صناعة المصطلح الصّوتـي في اللّسـان العربي الحديث ، هشـام خالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت /لبنـان، الطّبعـة الأولى ، 2012 .

10- عـلم المصطلح مبادئ وتقنيات ، ماري كلود لـوم ، ترجمة ريمـا بركـة ، المنظمة العربية للتّرجمة ، بيروت / لبنـان الطّبعـة الأولى ، 2012 .

11- قـاموس اللّسانيـات (عربي- فرنسي) ، عبد السّلام مسدي ، الدّار العربية للكتـاب ، تونس ، د.ط 1984

12- القاموس المحيط ، الفيروز أبـادي ، تحقيق محمّد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرّسـالة ، لبنان ، الطّبعة الثامنة ، 2005 .

13- لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد الثاني عشر ، دار صادر بيروت / لبنان ، د.ط ، د.ت .

14- المجامع اللّغوية وقضايا اللّغة من النّشأة إلى أواخر القرن العشرين ، وفاء كمال فايد ، عالم الكتب 2004 .

15- المزهر في علوم اللغة ، جلال الدّين السّيوطي ، شرح وتعليق محمّد جاد المولى وآخرون ، الجزء الأوّل ، المكتبة العصرية صيدا ، بيروت ، 1987 .

16- مستدرك التاج للمصطلحات العلمية في اللغة العربية ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مصطفى الشّهابي ، الطّبعة الثانية ، 1988 .

17- مشروع المصطلحات الخاصّة بالمنظمة العربية للترجمة ، هيثم الناهي ، المنظمة العربية للتّرجمة ، د.ط .

18- المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، مصطفى الشّهابي ، دار صادر ، بيروت الطّبعة الثالثة ، 1995 .

19- المصطلح العربي البنية والتمثيل ، خالد الأشهب ، دار عالم الكتب الحديث ، إربد / الأردن ، الطبعة الأولى ، 2011 /1432.

20- المصطلح العلمي في اللغة العربية ، رجاء وحيد الدويدري ، دار الفكر ، دمشق ، ، الطبعة الأولى ، 2010 .

21- المصطلح اللّساني العربي وقضية السّيرورة عبد اللّه محمّد العبد إتّحاد الكتاب العرب ، دمشق ، د .ط 2011 .

22- المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم ، خليفة المنساوي ،دار الأمان الرّباط ، الطبعة الأولى ، 1434 / 2013 .

23- المعاجم العربية رحلة في الجذور والتّطور ، عزة حسين غراب ، مكتبة نانسي ، دمياط .

24- المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة النّاشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) ، أحمد محمد معتوق ، ، المجمع الثّقافي أبو ظبي / الإمارات ، 1420/ 1999 .

25- معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تحقيق وضبط عبد السّلام هارون ، الجزء الخامس ، دار الفكر بيروت ، د. ت ، د . ط .

26- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشّروق الدّولية ، مصر ، الطبعو الخامسة ، 2005 .
27- معجم محيط المحيط ، بطرس البستاني ، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنـان ، ، الطّبعة الأولى ، 1977.
28- معجـم الحيوان ، أمين معلوف ، دار الرّائــد العربي ، بيروت / لبنــان ، د . ط .
29- معجم المصطلحات النّـفسية والتـربوية محمّـد مصطفى زيدان ، دار الشّروق ، جدة ، الطبعة الأولى ،1979 .
30- مقدّمــة في عــلم المصطلح ، علي القــاسمي ، مكتبة لبنــان ، نــاشرون ، االطبعة الأولى ، 2008 .

الفهـــــــــرس

الفهـــــــــــرس

- ✓ إهداء
- ✓ شكـــر وعرفـــان
- ✓ مقدمـــة : ..... أ – ب – ج
- ✓ الفصـــل الأول : معجمات المصطلحات المتخصصة ماهيتها وأسس وضعها : 01
- ✓ المبحث الأوّل : ماهيتا المعجم والمصطلح : 03
- ✓ 1) مفهوم المعجم :.....03
- ✓ 1.1) لغة : 03
- ✓ 1.2) اصطلاحـا :.....04
- ✓ 2) تعريف المصطلح : 04
- ✓ 2.1) لغـة :.....04
- ✓ 2.2) اصطلاحـا : 06
- ✓ المبحث الثاني : ماهية معجمات المصطلحات المتخصصة :.....09
- ✓ المبحث الثالث : آليات ووسـائل صنـاعة المعاجم المتخصصة :..... 12
- ✓ الاشتقاق :.....12
- ✓ النّحت : 14
- ✓ المجـــــاز : 15
- ✓ التّعريـــب : 17
- ✓ الترجمـــــة : 18
- ✓ الفصـــــل الثـــــاني : قراءة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصّصة 20

✓ 1) المبحث الأول :الجهود العربية لوضع المصطلحات المتخصصة 22
✓) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ..... .23
✓) مجمع العلمي العراقي 25
✓ 1.3) مجمع اللغة العربية بدمشق 27
✓ 1.4) مجمع اللغة العربية الأردني 28
✓ 1.5) مكتب تنسيق التّعريب بالرباط 29
✓ 2) المبحـــث الثـــاني : دراسة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصصة : .. 31
2.1) معجم المصطلحات النفسية والتربوية لمحمد زيدان : 31
2.1.2) تقديم المعجم : 31
2.1.3) دراســـة متـــن المعجـــم : 32
2.1.4) أهم الخصائص المميزة لمعجم المصطلحات النفسية والتربوية لمحمد زيدان 35
2.2) معجم الحيوان لأمين معلوف : 36
2.2.1) تقديم المعجـــم : 36
2.2.2) دراســـة متـــن المعجم :..... 37
2.2.3) نماذج اصطلاحية من معجم الحيوان للمؤلف أمين معلـوف 39
✓ الخـــــاتمـــة 43
✓ ملاحـــق :..... 44
✓ نصوص مطبوعة من معجم المصطلحات النفسية والتربوية 45
✓ نصوص مطبوعة من معجم الحيوان لأمين معلوف :..... 46
✓ قائمة المصادر والمراجـــع :..... . 54
✓ الفهرس : 58

الملخص :

تعدّ المعاجم المتخصصة مظهرا من مظاهر الدّراسات العلمية المتخصصة في جانب علمي معين مثل الطب والهندسة والكيمياء ، فالمصطلح هو مفتاح العلوم و والمعارف ، وبه تعرف ماهية المعاجم .

الكلمات المفتاحية

المعاجم المتخصّصة –المصطلحات —— ماهية المعاجم .

Resumé français .

Les dictionnaires specialisés ,une manifestation de specialisée dans une science particulière comme midecine .l'ingénierie . la chimie .ainsi que des études scientifiques est la clé de la science la connaissance terme est a connu ce que les dictionnaire.

Mot clés :

Mines spécialisées terminologie – qu' est –ce –que les dictionnaires .

Abstract english

The specializeddictionaries are a manifestation of spesialized scientific studies in a particular scientific such as : midicine.angeneering and chemistry .the term in the key to science and knowledge and it defines the meaning of dictionaries .

Key word:

Words specialized mines – terminology – what are dictionaries